



عبدالقادر العجيل..
مسيرة مهنية
حافلة بالعطاء

الكوثر

ALKAUWTHAR

«العون المباشر»
تتسلم طني ثمر من
شركة نفط الكويت



الكونغو
الديمقراطية...
موارد هائلة
وويلات كثيرة

أفريقيا.. قلب العالم المريض



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ : «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» اخرجہ مسلم

السهم
30
د.ك

عطاؤكم ..
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg





#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg



الوكيل الإعلاني والإشراف الفني والتحرير



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

www.rouamedia.com

Tel. : +965 22 444 667/8
Fax : +965 22 444 669
E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آبيان:

KW72KFHQ00000000000011010502913



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا)

مؤسسها المرحوم
د. عبد الرحمن حمود السميّط

رئيس التحرير
د. عبد الله عبد الرحمن السميّط

المركز الرئيسي

هاتف مباشر: +965 22083335
بدالة العون المباشر: +965 1 866 888
فرع الروضة: +965 22528355
فرع خيطان: +965 24764888
فرع الفحيحيل: +965 23923066
فرع الجھراء: +965 24550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

البريد الإلكتروني:

alkawther@direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص. ب: 1414 - الصفاة - رمز بريدي 13015
هاتف التحرير: 22444667 / 1866888 - 22444668
فاكس الإدارة: 22662920

الإسلام والتربية

من الغريب والمؤسف أن نتجه إلى الأفكار الغربية ونحاول كل جهدنا الاستئثار بالمدارس الفكرية الأجنبية في هذا العالم لننهل منها مبادئ التربية السليمة، كما نظن!! حاول علماء الفكر والفلاسفة والمربون منذ قديم الأزل إيجاد الطرق الكفيلة بحسن التربية وزرع القيم والمبادئ في نفوس الأبناء والبنات منذ صغرهم، وخرجوا علينا بنظريات كثيرة ومتنوعة ومختلفة ومتخالفة، اعتمد بعضها على ما يدعونه «بالتنحرف» وبعضها على «التشدد» وبعضها على «التلقائية» .. وهكذا.

جرينا خلفهم ونسينا أن ديننا الإسلامي الحنيف وضع في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كل المبادئ الصحيحة والدقيقة للتربية والثقافة والتحضر، والعلاج الناجع لجميع ما استعصى عليهم حله، وأن في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم معينا لا ينضب من الوصايا والإرشادات والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربوي، ووظفت في مجالاته المتعددة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل، ولأقامته بناء سليماً معافى، ولجعلت منه شخصية سوية قادرة على القيام بدورها، كما ينبغي، في بناء المجتمع.

التربية تبدأ أولاً من الأسرة، حيث يقع على عاتقها الدور الأكبر في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أفرادها ولها تأثيراتها على نمو الطفل وتربيته وإيصاله إلى مرحلة التكامل والاستقلال.

والأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التي تخلقها الأسرة للطفل تمنحه القدرة على التكيف الجدي مع نفسه ومع أسرته ومع المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن الأسرة بحاجة إلى منهج تربوي ينظم مسيرتها، فيوزع الأدوار والواجبات ويحدد الاختصاصات للمحافظة على تماسكها المؤثر في انطلاقة



الطفل التربوية.

ومن هنا نرى أن الله سبحانه وتعالى حدد واجبات الوالدين بإشاعة الود والاستقرار والطمأنينة في داخل الأسرة، حين قال سبحانه في كتابه العزيز: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة..﴾ سورة الروم - 21.

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» أخرجه الترمذي.

يحتاج الطفل إلى المحبة والتقدير من قبل الوالدين، كما أنه بحاجة إلى الاعتراف به وبمكانته في الأسرة وفي المجتمع، وأن تسلط الأضواء عليه، وكلما أحس بأنه محبوب، وأن والديه أو المجتمع يشعر بمكانته وذاته فإنه سينمو ويتكيف ويتجه إلى طريق الصلاح بشكل تلقائي... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» رواه ابن ماجة.

وفي رواية لأبي هريرة أن محمداً صلى الله عليه وسلم قبل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت فيهم أحداً، فتظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

«من لا يرحم لا يُرحم». رواه البخاري.

وغير ذلك من الآيات والأحاديث الكثير والكثير وبالتفاصيل التي لا يتسع المكان هنا لذكرها جميعاً.

التحرير

فهرس العدد



28

من مشاريعنا.. مستشفى الأبيض
التخصصي للعيون - السودان



10

«العون» تنفذ حملة إغاثة عاجلة
في «عين أهل الطايح» في موريتانيا



32

الأمثال الشعبية في أفريقيا
مستوحاة من عالم الحيوان



30

هرر... المدينة التراثية
الإثيوبية العريقة



54

النزاعات المسلحة
وحروب الإبادة الجماعية



46

قبيلة الدارود.. أكبر القبائل
الصومالية وأوسعهم أرضاً

أبواب مميزة



الأيدي البيضاء

18 الشيخ يوسف بن عيسى القناعي



كتاب

42 حقبة مسافر

كتاب ومقالات

التحرير الافتتاحية

5 الإسلام والتربية

صحة وتشا في بقلم: عروب المطوع

36 متى تكره وزنك؟

الأخيرة بقلم: فيصل الزامل

66 طبيبتان..!

اقرأ داخل العدد

56	صور من التاريخ	38	عادات وتقاليد	7	بالأرقام
58	استراحة	40	صور من أفريقيا	8	المسلمون في أفريقيا
59	لغة القرآن	44	من طبيعة أفريقيا	14	ملف العدد
62	بريد القراء	48	تقرير	20	على ضفاف الكوثر
64	الكوثرنت	52	شخصيات إسلامية	37	قصة نجاح

بالأرقام

من ثروات أفريقيا..

رغم الفقر والمعاناة اللذين تعيش الشعوب الأفريقية في ظلهما منذ سنوات وعقود وقرون... تبقى القارة السمراء بالمستوى الأول عالمياً من ناحية توافر الثروات الطبيعية في أراضيها، فلكل بلد أفريقي ثروات معينة يمتاز بوجودها، وهنا بعض الحقائق موثقة بالأرقام:

80% وأكثر عائدات الصادرات في زامبيا من النحاس، حيث تعد زامبيا من أهم منتجي النحاس في العالم، إذ تصدر النحاس إلى العديد من دول العالم وتكسب عائدات ضخمة من هذا النشاط الاقتصادي.

100-80 كغ من الذهب يتوقع جمعها شهرياً في النيجر خلال العام الجاري، وذلك بعد مرور عامين على اكتشاف منجم الذهب في جبال «جداو» و«تافاساسات» في أقصى شمالي النيجر.

50% أو أكثر من الإنتاج العالمي لمادة الكوبالت يأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية التي يقوم أطفالها باستخراج هذه المادة من المناجم لتستخدم في صناعة بطاريات الهواتف الذكية.

5.1% معدل ارتفاع صادرات الصناعات المعملة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري 2016 في تونس، ومنتظر وفق هذا النسق أن تسجل سنة 2016 صادرات للصناعات المعملة تتجاوز 26 مليار دينار مقابل 24.7 مليار دينار في سنة 2015 وأقل من 19 مليون دينار في 2010.

2 كلغ ما ينتجه مزارعو كينيا من البن من الشجرة الواحدة، وهناك مساح لزراعة هذه الإنتاج إلى 10 كلغ، وتعد كينيا ثالث أكبر مصدر للبن أو «الذهب الأسود» في العالم، ويوفر البن دخلاً لخمس ملايين شخص في كينيا.

04 ملايين شجرة قرنفل توجد في زنجبار «جزيرة القرنفل»... الدولة الأولى في العالم في تصدير القرنفل، وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية للسكان الذين يبلغ عددهم قرابة المليون.

91% من إجمالي إنتاج البترول والغاز الطبيعي في القارة السمراء مصدره 4 دول أفريقية، أولها نيجيريا بحسب تقرير معد منذ 3 سنوات، فحجم إنتاج أفريقيا من إجمالي إنتاج البترول العالمي يبلغ 12 % بحسب صحيفة الغارديان.

07 عالمياً هي الموقع الذي احتلته أنغولا من بين أكثر 10 بلدان في إنتاج الماس، إن هذا البلد الأفريقي يحصل على أكثر عائداته من إنتاج الماس والنفط ما يقدر 60 % من دخل أنغولا.

50% من المساحة الزراعية وأكثر هي المساحة المخصصة لزراعة الكاكاو في غانا التي يعمل فيها حوالي 800 ألف عائلة مزارعة، إذ إنه من المعروف أن «غانا هي الكاكاو والكاكاو هو غانا» حيث يشكل أهم مصادر الدخل لهذا البلد الأفريقي.

المصادر:

• ency.kacemb.com • http://www.albawabhnews.com/1864339
• http://aa.com.tr/ar • http://www.elwehda.com/Mnwat/ • http://www.gheir.com/

المسلمون في أفريقيا

الممالك الإسلامية في القارة السمراء

الطرق التي سلكها الإسلام إلى قارة أفريقيا «جنوب الصحراء» كثيرة ومتعددة، منها:

- طرق القوافل التجارية التي تربط بين شمالي القارة وبلاد السودان الغربي والأوسط «غرب أفريقيا»، ومنها الطريق الذي يبدأ من جنوبي «تونس» ويتجه إلى «بلاد الكانم والبرنو» في حوض بحيرة «تشاد»، والطريق الذي يبدأ من جنوبي «الجزائر» ويتجه إلى «بلاد الهوسا» في شمال «نيجيريا»، والطريق الذي يبدأ من جنوبي «مراكش» ويصل إلى مصب «نهر السنغال» ومنحنى «نهر النيجر» و«نيجيريا» و«تشاد».

- طريق بحري يسير عبر مياه «البحر الأحمر» و«خليج عدن» و«المحيط الهندي»، ويربط هذا الطريق بين «شبه الجزيرة العربية» وشرق أفريقيا، ومنه دخل الإسلام إلى شرق القارة وخاصة إلى «إريتريا» و«الصومال» و«الحبشة» و«زنجبار» وساحل شرقي أفريقيا حتى مدينة «سوقالة» جنوب «نهر الزمبيزي» في «موزمبيق».

- طريق وادي النيل وطريق درب الأربعين اللذان تدفق منهما الإسلام إلى «بلاد البجة» و«بلاد النوبة» وإلى «دار فور» وبقية «بلاد السودان الشرقي»، وهو «سودان وادي النيل» الذي يعرف الآن بجمهورية السودان.

ويلاحظ أن معظم هذه الطرق طرق تجارية، ولم تستخدم كمعابر للجيوش إلا في القليل النادر، مما يؤكد سمة الطابع السلمي لانتشار الإسلام في قارة أفريقيا. ومما يؤكد ذلك أيضاً أن أهل القارة أنفسهم سواء أكانوا من البربر أم من الزنج والسودان هم الذين قاموا بنشر الإسلام؛ بعد أن وصلت الدعوة إلى بلدانهم وإلى ما وراءها من بلدان، ولم تكن حركات الفتح والجهاد التي حفل بها تاريخ الإسلام في القارة خلال بعض الفترات لاسيما في عصر الخلفاء الراشدين والأمويين من بعدهم ذات أثر كبير في نشر الإسلام؛ إذ لم يكن هدفها نشر هذا الدين بقوة السلاح كما يدعي كثير من المستشرقين وأعداء الإسلام،

انتشر الإسلام في أفريقيا على يد التجار والمهاجرين وبعض الملوك والفقهاء والعلماء

وإنما كان هدفها هو إزاحة العقبة التي كانت تحول دون وصول الإسلام بالحكمة والموعظة إلى أهل أفريقيا، وكانت هذه العقبة تتمثل في جيوش الاحتلال البيزنطي، التي كانت تحتل «مصر» والساحل الشمالي لأفريقيا كله قبل فتح الإسلام لهذه البلاد.

وبعد أن أنقذ المسلمون أهالي القارة من هذا الاحتلال البغيض، أصبح الطريق مفتوحاً أمام الدعوة، ومن ثم تلقفها الأفارقة بشغف وحب شديدين، واتخذت الدعوة إلى هؤلاء الأفارقة أشكالاً متعددة وعلى يد أناس مختلفي الصفات والاتجاهات، منهم الدعاة الذين وهبوا حياتهم لهذا العمل العظيم، ومنهم التجار الذين جمعوا بين الدعوة والتجارة، ومنهم الحجاج الذين تأثروا بمظاهر الأخوة الإسلامية في موسم الحج وأثروا في إخوانهم وأهاليهم بعد أن عادوا من الحج مشحونين بشحنة دينية عميقة.

ومنهم المهاجرون الذين أتوا في هجرات عديدة شملت العرب وغيرهم، وحملوا معهم الإسلام وثقافته.

وانتشر الإسلام على يد بعض الفقهاء والعلماء والمشايخ والقراء والقضاة، وكان هؤلاء يسمون في مختلف أنحاء القارة بأسماء مختلفة، مثل المرابط، وألفا، والمعلم، والفيقيه، والشيخ، وسيدنا، ومولانا. وكانوا يحظون بنصيب كبير من الاحترام والتقدير، وكانت كل قرية في أفريقيا تقيم داراً لاستقبالهم واستضافتهم، وكان الحكام والملوك

مبخّر

نوعين بخور مسك
ولاعة - ملقط - فحم



منذ 1928

معارض المعارض للشاي

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



مسجد السمراء

المسجد الكبير هو أكبر صرح من الطوب (الطين) في العالم، ويعتبره الخبراء أعظم مثال للمعمار في بلاد السودان والساحل وإن كان الأثر الإسلامي واضحاً فيه. كما يعتبر، بلا منازع، من أهم وأبرز معالم القارة السمراء ككل. شيد هذا المسجد، الذي يقع على ضفة نهر الباني في مدينة جينيه، في القرن 13، بناء الملك كوي كونبورو عام 1240م في موقع قصر عامر قبل أن تصبح جينيه عاصمة لامبراطورية مالي.

الأفارقة سواء أكانوا مسلمين أم وثنيين يعاملونهم باحترام كبير، وكانوا يتخذون منهم مستشارين ووزراء يصرفون لهم أمور الدولة، مثلما كان الحال في دولة «غانا» الوثنية، كما يقول «البكري» الذي عاش في القرن العاشر الميلادي.

وكان هؤلاء الدعاة ينشئون الكتاتيب لتعليم الأطفال الوثنيين القراءة والكتابة وبعض العلوم الأخرى، ومن ثم أصبح هؤلاء الأطفال بذرة إسلامية داخل الأسر الوثنية، وكذلك كان الدعاة ينشئون المدارس التي كانت تعد مركزاً مهماً لنشر الإسلام وثقافته، وكذلك المساجد والزوايا والأربطة والخلوي التي كان يلتقي فيها الأفارقة بالدعاة ويتلقون عنهم العلوم الدينية؛ حيث يخرجون دعاة للإسلام بين أهلهم وأقاربهم من الوثنيين.

ولذلك انتشر الإسلام بين الأفارقة، خاصة بعد أن اعتنقه بعض ملوكهم الذين كانوا يتحولون تلقائياً إلى دعاة في بلادهم. ومن هؤلاء ملك «مالي» وملك «التكرور» وملك «سلي»، فقد نشر هؤلاء الإسلام بين شعوبهم من التكرور والسونتك والماندنغو وغيرهم من شعوب غرب القارة. وخرج من هذه الشعوب دعاة تخصصوا في الدعوة إلى الإسلام حتى أصبحت كلمة تكرر أوسونتكي تعني داعية للإسلام عند هذه الشعوب.

المصدر: الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلاً عن موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي

أخبار الجمعية

استفادت منه 200 أسرة تهدمت منازلها بالكامل

«العون المباشر» تنفذ حملة إغاثة عاجلة في «عين أهل الطايح» موريتانيا



قامت «العون المباشر» بحملة إغاثة عاجلة في قرية عين أهل الطايح بولاية أدرار في موريتانيا بعد أن دمرت الأمطار والسيول منازل 200 أسرة بشكل كامل أو جزئي كبير، حيث فتحت الأمطار والسيول ثغرة في السد المحيط بالقرية وجرفت منازل المواطنين وأتلفت ممتلكاتهم. وشملت المساعدات مواد غذائية وملابس بواقع 50 كلف من الأرز و10 كلف من السكر و10 لترات من الزيت و5 كلف من اللوبياء وعدد 1 خنشة من الملابس و12 كلف من التمر، وذلك لكل أسرة ليبلغ الإجمالي 10 أطنان من الأرز و5 أطنان من السكر و2000 لتر من الزيت و1 طن لوبياء و200 خنشة ملابس و2.4 طن من التمر ليستفيد منها ألف شخص. وقد تم توزيع هذه المساعدات بحضور عمدة بلدية عين أهل الطايح ومدير مكتب جمعية العون المباشر في موريتانيا صلاح جمعة.

من جانبه تقدم عمدة بلدية عين الطايح بالشكر والامتنان لجمعية العون المباشر على ما قدمته من مساعدات ملحة وعاجلة كان لها أبلغ الأثر في التخفيف من معاناة المتضررين من السيول والتي جاءت في وقتها بعد أن هدمت السيول منازلهم وأتلفت ممتلكاتهم. بدوره، أكد جمعة أن «العون» تسهر دائما على المساهمة في تنمية هذا البلد وإغاثة الملهوف والمحنت، وستظل بإذن الله كذلك، مشدداً على عمق أواصر العلاقة التي تربط الشعبين والحكومتين في الكويت وموريتانيا.



أخبار الجمعية

اشترك فيها أكثر من 32 مدرسة في بوركينا فاسو

فريق مركز الكوثر التابع لجمعية العون المباشر يفوز ببطولة المدارس



شارك أيتام مركز الكوثر التابع لجمعية العون المباشر في بوركينا فاسو في بطولة المدارس لكرة القدم وحصل على المركز الأول من بين 32 مدرسة شاركت في البطولة. وقد رفعت الجمعية شعار «دراسة، تربية، رياضة.. مقومات التلميذ الناجح»، نظراً لما تحمله الرياضة من أهمية بالغة في حياة الإنسان، صحياً ونفسياً. وقد حقق مركز الكوثر إنجازات رياضية مهمة سواء داخل المركز أو خارجه، حيث أقيم داخل المركز دوري كرة القدم المصغرة بين الفصول الدراسية، ثم تدريب الأيتام على رياضة التايكواندو واجتيازهم اختبار الحزام الأصفر بنجاح، وصولاً إلى الإنجاز المهم وهو الفوز ببطولة المدارس المقامة من طرف مفتشية التعليم، والتي تقام كل سنة ويشترك فيها أكثر من 32 مدرسة. وقد أشاد مدراء المدارس بالمنهج التعليمي المتبع في مركز الكوثر، وعبروا عن إعجابهم بمستوى الأيتام الدراسي والرياضي، وهو الأمر الذي دفع مسؤولي التعليم لدى الجهات الرسمية والذين أبدوا إعجابهم بالأداء الجيد الذي قدمه الأيتام في البطولة، إلى اختيار أكثر من نصف الفريق لينخرطوا في الفريق المحلي للمحافظة وليشاركوا في البطولة التي تقيمها الوزارة على صعيد المحافظات في الدولة •



أخبار الجمعية

تستفيد منها الأسر الفقيرة في 3 دول أفريقية

«العون المباشر» تتسلم طني تمور من شركة نفط الكويت



ممكن من الأسر الفقيرة، وكلنا ثقة بأداء جمعية العون المباشر، فهذا ليس أول تعامل لنا معهم، ونحن نخصصهم بجزء كبير من تبرعاتنا سنوياً ونترك لهم حرية توجيهها لمستحقيها».

وعن سبب اختيارهم «العون المباشر» لإيصال تبرعاتهم للدول الأفريقية، قال الدوسري: «تعدّ الجمعية بوابة الخير على القارة الأفريقية، وقد أثبتت تجاربنا السابقة معهم أنهم يتحرون الدقة في توزيع المساعدات على أشد الناس احتياجاً، ثم إن خبرتهم في العمل الميداني في أفريقيا كبيرة جداً وعملهم احترافي وتواصلهم مع المتبرعين متميز وتقاريرهم توثق كل مراحل المشروع».

من جانبه، قال رئيس قسم المخازن بجمعية العون المباشر يوسف الكندري: «إن شركة نفط الكويت استنتت سنة حسنة منذ عدة سنوات بالتبرع بإنتاجها من التمور للجمعيات الخيرية وتوجيه جزء كبير منه لبعض الدول الأفريقية عن طريق جمعية العون المباشر، ونحن بهذه المناسبة نقدم لهم بالشكر والعرفان على ثقتهم الغالية ونؤكد لهم أننا سنقوم -بإذن الله- بإيصال هذه المساعدات خلال أيام قليلة لمستحقيها». وعن الدول التي تستهدف الجمعية توزيع شحنة التمور عليها، قال الكندري: «سنستهدف توزيع هذه الشحنة على ثلاث دول من خلال مكاتبنا الميدانية هناك، وهي مالي والنيجر وتشاد».



تسلمت جمعية العون المباشر طنين من التمور تبرعت بها شركة نفط الكويت لتوزيعها على الأسر الفقيرة في القارة الأفريقية.

وسلم وفد رسمي من شركة «نفط الكويت» مؤخراً شحنة التمور لجمعية العون المباشر، حيث كان في استقبالهم في مقر الجمعية في «حولي» رئيس قسم المخازن يوسف الكندري وعدد من موظفي العلاقات العامة. وفي تصريح له، قال مشرف محمية العبدلية التابعة لشركة نفط الكويت محمد الدوسري إن: «هذه الشحنة عبارة عن طنين من التمور من إنتاج محمية العبدلية معبأة في 500 كرتون».

وأضاف الدوسري: «نحن نحاول أن نستهدف بتبرعاتنا أكبر عدد



أخبار الجمعية

لمساهمتها الفاعلة في التنمية وجهودها الميدانية الواضحة

جمهورية مالي تكرم جمعية العون المباشر



تقديراً للجهود الكبيرة التي تقوم بها في المجال التعليمي والصحي والإغاثي على مدى 28 عاماً منذ بداية تأسيس مكتبها في مالي عام 1988، قامت جمهورية مالي بتكريم جمعية العون المباشر لما قدمته من مشاريع خيرية متنوعة من إنشاء مدارس ومركز الأيتام وحفر الآبار وبناء المساجد وحملات الإغاثة العاجلة وغيرها من المشاريع التي تنفذها الجمعية في مختلف الدول الأفريقية حسب ما تقتضيه احتياجات الناس الفقراء والمتضررين والأيتام والأرامل والفئات المحتاجة في المجتمع.

وتم التكريم بالتزامن مع احتفالات الدولة بمناسبة العيد الوطني للشرطة المالية الموافق ليوم 2016/10/4، باقتراح من قبل المدير العام للأمن الوطني، وقام بتسليم الشهادة التقديرية للجمعية الرئيس المالي الانتقالي السابق ديونكوندا تراوري. وتضمنت الفعاليات حفلاً استعراضياً كبيراً للشرطة، وذلك بحضور السلطات الرسمية في مالي ومختلف الفعاليات الأمنية الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى قيادات قوات السلام الدولية العاملة في مالي والشرطة الفرنسية.

وبهذه المناسبة، تقدم مدير مكتب جمعية العون المباشر في مالي عبدالكريم دخان بالشكر للحكومة المالية على تقديرها لدور الجمعية، مؤكداً بأن هذا التقدير والعرفان موجه لكل عامل وموظف وإداري ومتبرع ومتطوع وكل شخص ساهم في نجاح عمل الجمعية، لأن جمعية العون حققت ما حققته بتضافر جهود كبيرة وكثيرة من فئات متعددة تستحق جميعها كل الشكر والتقدير.

يذكر أن جمعية العون المباشر هي المؤسسة الخيرية الوحيدة التي تم تكريمها مع بعض الشخصيات العاملة في جهاز الشرطة أو خدمته •



ملف العدد

القارة السمراء.. موطن الأمراض والأوبئة أفريقيا.. قلب العالم المريض

إعداد: فريق الكوثر

القارة الأفريقية من حيث الموقع الجغرافي قلب العالم، وتمثل من حيث المساحة ثاني أكبر القارات بعد آسيا، حيث تشغل 20% من مساحة الكرة الأرضية، كما يعيش فيها نحو 14% من إجمالي سكان المعمورة. لكن القارة السمراء ما زالت تعاني الإهمال والتخلف وترزح تحت نير الأمراض الفتاكة، وتواجه أشد الأزمات الصحية العالمية مأساوية وأوسعها انتشاراً مقارنة ببقية قارات العالم.

الملاريا:

تقتل الملاريا سنوياً ثلاثة أضعاف ضحايا الإيدز، بحسب تقارير الأمم المتحدة، وتعد الملاريا من أخطر الأمراض الوبائية المسببة للوفاة في القارة الأفريقية، حيث تنتشر في معظم دول أفريقيا جنوب الصحراء، وبالأخص في بتسوانا وكينيا ومالاوي وجنوب أفريقيا وتنزانيا وإثيوبيا وأوغندا والكونغو ورواندا. وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد المصابين بالملاريا سنوياً ما بين 300 مليون و500 مليون حالة، معظمهم من الأطفال دون سن الخامسة،

وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فإن 90% من حالات الملاريا الموجودة في العالم تتركز في أفريقيا، حيث تستوطن الملاريا في 42 دولة أفريقية، و10% من المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في العالم من أبناء أفريقيا، كما أن وباء «الكوليرا» الذي اختفى منذ عقود مازال وباءً مزمنًا في القارة الأفريقية، وأخيراً أتى وباء «إيبولا» وهو أشد الأوبئة فتكاً بالإنسان ليكمل منظومة الأمراض القاتلة، فكان للقارة المنكوبة منه نصيب الأسد. وسنستعرض في هذا الملف أخطر الأوبئة المستوطنة في القارة السمراء.



لدى العون المباشر 4 مستشفيات و285 مستوصفاً تقدم الخدمات الطبية المجانية للفقراء



في أفريقيا 10 % من إجمالي المصابين بالمرض في العالم بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. وتعد جنوب أفريقيا ثاني أعلى دولة في العالم بالنسبة لعدد السكان بعد الهند إصابة بفيروس HIV المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (إيدز)، حيث يبلغ عدد المصابين بالمرض 5 ملايين نسمة من 45 مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان.

وتعتبر نيجيريا ثالث دولة في العالم إصابة بمرض الإيدز، حيث يوجد فيها نحو 40 مليون مصاب من 140 مليون نسمة هم إجمالي عدد السكان الذين يعيش ثلثهم تحت خط الفقر. وفي مملكة سوازيلاند، التي يقدر عدد سكانها بـ 1 مليون نسمة، يبلغ عدد المصابين بالإيدز أكثر من نصف الشبان البالغين، كما تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ربع الموظفين الحكوميين في مالاوي قد

90 % منهم في القارة الأفريقية حيث تستوطن الملاريا في 42 دولة أفريقية، وتتركز في وسط وغرب أفريقيا وتتسبب في وفاة ما بين 1.5 مليون إلى 3 ملايين شخص سنوياً.

انتقال المرض: يصاب الإنسان بمرض الملاريا نتيجة طفيل قاتل ينتقل له من أنثى بعوضة (أنوفيلس) أثناء امتصاصها لدم الإنسان. وتتراوح فترة حضانة المرض بين 10 و25 يوماً، وقد يبقى الطفيلي كامناً لأشهر وربما لمدى الحياة. وينتقل المرض نتيجة لدغ البعوضة أو نقل الدم من الشخص المريض لآخر سليم أو من الأم المصابة لجنينها قبل أو أثناء الولادة أو عن طريق استخدام حقن ملوثة.

أعراض المرض: تظهر الأعراض خلال أسبوع إلى 10 أيام، وتتمثل في ارتفاع درجة الحرارة قد تصاحبه قشعريرة وعرق غزير وصدا، وقد تتشابه مع أعراض الأنفلونزا مع فقدان للشهية وغثيان وقيء وإسهال وشحوب في الوجه وآلام في الجهاز الهضمي وأعراض قرحة معدية وتشنجات. وفي حالات الملاريا الشديدة الخطورة، تتسبب الملاريا في غيابة قد تنتهي بموت المصاب، وأنيميا شديدة ونزلات معوية وفشل كلوي وضيق تنفس وموت الأجنة داخل الرحم وولادة أطفال مبتسرين.

الوقاية والعلاج: هناك أدوية فعالة تقضي على مرض الملاريا، وتتكلف الجرعة للشخص البالغ من 2 إلى 3 دولارات، غير أن حالات الفقر الشديدة التي تعاني منها دول القارة الأفريقية تمنعها من توفير العلاج للمرضى مما يتسبب في زيادة أعداد الوفيات.

كما أنه من السهل الوقاية من المرض باستعمال الناموسيات المزودة بمبيدات حشرية تقضي على البعوضة المسببة للمرض وتكون سبباً في تخفيض نسبة انتشار المرض إلى النصف، كذلك استخدام الأسلاك على النوافذ واستخدام الكريكات الموضعية الطاردة للبعوض وصواعق الحشرات الكهربائية ورش المبيدات وتربية أسماك البلطي والصفاد التي تلتهم يرقات البعوض في المياه الراكدة.. كما يجب أخذ أدوية مضادة للوقاية من المرض قبل السفر للمناطق الموبوءة بأسبوعين.

الإيدز:

هو متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، ويتسبب المرض في تدمير المناعة المكتسبة في جسم الإنسان تدريجياً، وكان أول ظهور له في ثمانينيات القرن الماضي، ثم انتشر وتحول إلى وباء عالمي في التسعينيات شاملاً الرجال والنساء والأطفال.

ويبلغ عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»

19 دولة مختلفة.

الكوليرا:

ما زالت الكوليرا وباء يهدد الإنسان الأفريقي نتيجة النقص الشديد في المياه الصالحة للاستخدام الآدمي، حيث لا يتجاوز نسبة من تصلهم المياه النظيفة في دول أفريقيا جنوب الصحراء 58% من إجمالي السكان، كما أن المصابين بالمرض لا يتمكنون من تحمل نفقات العلاج البسيطة وعدم اتباعهم السلوكيات الصحية السليمة في الحياة اليومية. والكوليرا مرض بكتيري معد قصير الأمد يصيب الجهاز الهضمي، وبصفة خاصة الأمعاء الدقيقة، ويقوم بالتكاثر وإفراز السموم التي تؤثر على عملها فيجعلها تفرز السوائل والأملاح بكميات

لقوا حتفهم جراء الإصابة بمرض الإيدز.

انتقال المرض: ينتقل المرض بالعلاقات الجنسية خارج الزواج أو تعاطي المخدرات بالحقن الملوثة أو نقل الدم الملوث بالفيروس، أعراض المرض: بسبب مهاجمة فيروس HIV لجهاز المناعة يصبح الإنسان عرضة للإصابة بكافة الأمراض التي يستطيع الشخص السليم التغلب عليها عادة.

الوقاية والعلاج: لا يوجد حتى الآن علاج فعال لمرض الإيدز، وغالباً ما يتسبب المرض في وفاة الأشخاص المصابين به في نهاية الأمر. وقد تعمل العقاقير فقط على إطالة عمر المريض لفترة تصل إلى 20 عاماً مع وجود الفيروس. كما أنه لا يوجد حتى الآن لقاح مختبر ومضمون الفعالية، وما زال العلماء يعملون على تطوير ما يزيد على 30 لقاحاً في



جهود «العون المباشر» في مكافحة الأمراض والأوبئة في أفريقيا

المتحدة. وتسير «العون المباشر» سنوياً عدداً كبيراً من قوافل التطعيم ضد كثير من الأمراض مثل الكوليرا والملاريا وشلل الأطفال وغيرها. كما تنظم سنوياً عدداً من المخيمات الطبية المتخصصة في جراحات وأمراض العيون وبالأخص مخيمات «النور» التي تقام في عدد من دول أفريقيا لإجراء عمليات المياه البيضاء بالتعاون مع مؤسسة البصر العالمية، علاوة على مخيم الأمل الطبي الجراحي الذي تنفذه «العون المباشر» كل عام في دولة أفريقية مختلفة بالتعاون مع فريق الأمل الطبي الكويتي.

كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» لتنفيذ المساعدات الطبية العاجلة في المناطق المنكوبة. وقد تدخلت مؤخراً للمساعدة وتقديم العون في جائحة مرض إيبولا الأخير في عام 2014 في دول غرب ووسط أفريقيا ووضعت جميع مؤسساتها الطبية في تلك الدول تحت تصرف حكوماتها، كما قامت بتوزيع كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية على المستشفيات الحكومية حيث تم شراؤها خصيصاً لإغاثة المرضى بالتنسيق مع بعض مؤسسات الإغاثة في الولايات

تضع جمعية العون المباشر الرعاية الصحية على رأس أولوياتها منطلقاً في ذلك من استراتيجيتها في مكافحة الجهل والفقر والمرض، فهي تملك 3 مستشفيات، و285 مستوصفاً تقدم من خلالها الخدمات الطبية المجانية الشاملة للفقراء والمساكين. كما تشارك الجمعية في مكافحة كثير من الأوبئة والأمراض المنتشرة في القارة الأفريقية عن طريق البرامج الصحية التي تنفذها سنوياً مكاتبها الميدانية في أكثر من 30 دولة أفريقية. وترتبط بشراكات واتفاقيات تعاون مع عدد كبير من المنظمات الدولية



نسبة من تصلهم المياه النظيفة في أفريقيا جنوب الصحراء لا تتجاوز 58 % من السكان



للأنزيمات. ويحدث في بعض الحالات نزيف دموي بعد أكثر الأعراض خطورة، ويحدث حين يبدأ فيروس المرض بهضم الخلايا، وفي بعض الحالات ينزف المريض من كل فتحات جسمه كالعين والأنف والفم والأذنين وحتى من بصيلات الشعر وقد تنزف حتى الأجزاء الداخلية للجسم كبطانة الأمعاء.

العلاج والوقاية: لا يوجد حتى الآن علاج مخصص ومجرب ضد مرض «الإيبولا» كما لا توجد لقاحات مرخصة أيضاً.

لكن يعد من أهم السبل التي تساعد في التقليل من انتشار المرض هو التقليل من انتقال العدوى من الحيوانات البرية إلى الإنسان والناجمة عن ملامسة خفافيش الفاكهة أو القرود المصابة، وذلك بارتداء القفازات وغيرها من الملابس الواقية المناسبة، كما ينبغي أن تطهى منتجات تلك الحيوانات جيداً قبل تناولها.

كما يساعد في تقليل خطورة انتقال عدوى المرض من إنسان إلى آخر (بسبب المخالطة المباشرة) ارتداء القفازات ومعدات الحماية اللازمة عند رعاية المرضى المصابين مع المداومة على غسل اليدين للمخالطين لهم، وتجنب الاتصال الجنسي مع الأشخاص المصابين بالمرض.

كبيرة. وتعيش الكوليرا في المياه غير النظيفة والأماكن الرطبة، وتتأثر بالحرارة والأحماض بشدة وتتراوح فترة حضانة الميكروب من ساعات معدودة إلى خمسة أيام.

انتقال العدوى: تنتشر العدوى بالمرض عبر مياه الشرب الملوثة بالفضلات الآدمية التي تحتوي على الميكروب أو دخول البكتيريا مباشرة عبر الفم باستعمال أدوات ملوثة بها، كما أن للذباب دوراً كبيراً في نقل العدوى.

أعراض المرض: يصاب مريض الكوليرا بإسهال وتقيؤ شديدين يؤديان إلى الجفاف والوفاة في غضون 24 ساعة.

الوقاية والعلاج: يمكن علاج المرض بسهولة بالمضادات الحيوية وبعض المحاليل المضادة للجفاف، كما تكمن الوقاية من المرض بغسل الأيدي قبل تناول الأطعمة وتجنب الأطعمة والمياه الملوثة.

إيبولا:

ظهر فيروس «إيبولا» لأول مرة في عام 1976 في كل من السودان والكونغو الديمقراطية حيث اكتسب المرض اسمه من اسم نهر «إيبولا» الذي انتشر المرض في قرية تقع على مقربة منه.

ثم ظهر المرض مرة أخرى في غرب أفريقيا عام 2014 بصورة هي الأعنف والأشد فتكاً منذ اكتشافه عام 1976، حيث اكتشفت أولى الحالات المصابة بالوباء في غينيا ثم انتقلت إلى سيراليون وليبيريا والسنغال ومالي ونيجيريا، وتراوحت نسبة الوفيات جراء الإصابة به إلى ما بين 50% و 90% من المصابين.

انتقال المرض: ينتقل فيروس الإيبولا إلى تجمعات البشر عن طريق ملامسة دم الحيوانات المصابة بعدوى المرض أو إفرازاتها أو أعضاءها أو السوائل الأخرى من أجسامها، مثل قرود الشمبانزي والغوريلا وخفافيش الفاكهة والنسائيس وظباء الغابة التي يعثر عليها معتلة أو نافقة في الغابات المطيرة، من ثم تنتشر الإيبولا عن طريق العدوى من إنسان إلى آخر عبر الملامسة المباشرة لدم المصاب (عن طريق الجروح أو الأغشية المخاطية) أو إفرازاته، وبملامسة السطوح والمواد الأخرى الملوثة بتلك السوائل كالمفروشات والملابس.

أعراض المرض: تتراوح فترة حضانة المرض بين يومين و 21 يوماً، ومن ثم تبدأ أعراض المرض وتتطور بسرعة فائقة خلال أيام قليلة، وتتمثل في الإصابة بحمى موهنة وآلام في العضلات وصداع والتهاب في الحلق، يتبعها تقيؤ وإسهال وظهور طفح جلدي واختلال في وظائف الكلى والكبد، كما تظهر النتائج المختبرية انخفاضاً في عدد الكريات البيضاء والصفائح الدموية وارتفاعاً في معدلات إفراز الكبد

الأيادي البيضاء

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي قاضي القضاة

الشيخ الجليل يوسف بن عيسى بن محمد بن حسين بن سلمان بن علي بن محمد بن سري القناعي، ولد في الكويت عام 1878م، وينتسب - رحمه الله تعالى - إلى أسرة عربية كبيرة من أسر الكويت، وهي «أسرة القناعات».

توفي والده وهو في الخامسة عشرة من عمره، فتأثرت نفسيته وحزن كثيراً، ولكن علاقة والده القوية بحاكم الكويت آنذاك خففت عنه بعضاً من حزنه، درس في مدارس الكُتَّاب على يد علماء بلدته، وبدأ في سن السابعة من عمره بحفظ القرآن الكريم، على يد الملا دخيل الجسار، وبعد ذلك استكمل مبادئ العلوم السائدة في مجتمعه، فتعلم الخط ومبادئ الحساب، سافر إلى الأحساء لطلب العلم عام 1902م، ثم إلى البصرة، ثم عاد إلى الكويت وتلقى علومه الشرعية الأولى، كما درسه شيوخ ومعلمون من داخل الكويت، ومن خارجها كالاحساء ومكة المكرمة، وفي عام 1922م أراد إدخال اللغة الأجنبية إلى المدارس إلا أنه لاقى الكثير من المعارضة من الكويتيين آنذاك. ومن الذين تلمذوا على يديه: الملا أحمد الابراهيم - الملا سالم الحسينان - العلامة الشيخ عبد الوهاب الفارس - الشيخ محمد الجراح (فقيه الكويت الحنبلي) ... الخ.

المناصب

عضو في أغلب مجالس الإدارات الحكومية في الكويت - عضو بمجلس الشورى عام 1921 وانتخب نائباً لرئيسه - عضو منتخب في أول مجلس بلدي عام 1932 عضو مجلس إدارة المعارف عام 1936 عضو مجلس إداره الأوقاف عام 1949.

أول من نادى بتأسيس مدرسة عصرية في الكويت وإدخال تعليم اللغة الإنجليزية والجغرافيا والعلوم العصرية



http://www.kuna.net.kw/NewsPictures/2015/10/11/79d97a21-c95a-4767-a603-1daf11d911ea.jpg

أعماله

عاد شيخنا عام 1907م من مكة المكرمة وكله أمل في إصلاح التعليم في الكويت، وبمجرد عودته فتح أول مدرسة صغيرة لتعليم القرآن الكريم، ومبادئ الحساب والكتابة، واستمر في مدرسته الصغيرة بضعة أعوام يدرس فيها وحده، كما كان له الدور الأساسي في إنشاء المدرسة المباركية (1328هـ - 1910م) فهو أول من نادى بتأسيس مدرسة عصرية في الكويت.. كما أراد الشيخ يوسف إدخال تعليم اللغة الإنجليزية ومادة الجغرافيا والعلوم العصرية في المدرسة المباركية، فأنشأ المدرسة الأحمدية عام 1921م، وله دور في تأسيس المكتبة الأهلية.

سعى الشيخ جاهداً من أجل إرسال الشباب الكويتي لاستكمال دراستهم في بعثات علمية خارج الكويت لإيمانه بوعي وإيمان الشباب الذي يعد ذخيرة المجتمع وحصن المستقبل، وتحققت أهدافه بإرسال أول بعثة تعليمية إلى العراق سنة 1924م، وكانت مكونة من ستة طلاب.

الكوثر

ALKAWTHAR

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



نافذتك إلى قارة أفريقيا

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

قالوا عن الشيخ يوسف

قال فيه الشيخ عبدالعزيز الرشيد: «هذا الأستاذ الفاضل هو أحد أقطاب الحركة العلمية والفكرية في وطنه، وأحد العاملين في كثير من المشاريع الخيرية، بل هو في الحقيقة مصلح الكويت الفذ». وقال عنه بدر الخالد: «ان جلسات الشيخ يوسف كانت بمثابة ندوات علمية، تعطى فيها دروس في الفقه والحديث والشعر والأدب والنحو كما كانت تدور فيها أحاديث في شتى الموضوعات والقضايا التاريخية والأدبية والسياسية». وقال عبدالرزاق البصير: «كنا نذهب إلى مجلس الشيخ يوسف في أواخر الثلاثينات 1939 لنستمع إلى دروس منه، حيث يقوم أحد طلاب العلم بالقراءة من صحيح البخاري وبعض الكتب التاريخية مثل «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام»، ثم تبدأ المناقشة».

إنتاجه العلمي

من مؤلفات مطبوعة (المذكرة الفقهية في الأحكام الشرعية)، والملتقطات (حكم وفقه وأدب وطرائف) وصفحات من تاريخ الكويت، إلى مؤلفات مخطوطة، إلى الشعر. مقتطفات من شعره:

مدح للرسول (صلى الله عليه وسلم):

يا رحمة للعالمين... ويا مناراً للهدى

يا صاحب الخلق العظيم... وبحر جود بالندى

ماذا يقول الواصفون... بوصف حسنك مذ بدا

وفاته

توفي رحمه الله ظهر يوم الخميس 5 جمادى الآخرة 1393 هـ - الموافق السادس من يوليو سنة 1973 م، عن عمر يناهز 96 عاماً، بعد أن قدم الكثير من صحته ووقته وماله من أجل وطنه وأمته، وأن قضاها في الكفاح والعمل في شتى الميادين.. تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته•

على ضفاف الكوثر

اللغة العربية إلزامية في مدارس جنوب السودان

قال وزير التعليم العام في دولة جنوب السودان، دينق دينق هوج، إن اللغة العربية ستكون مادة إلزامية للطلاب في جميع مدارس البلاد. وأضاف هوج أن الخطوة تأتي تنفيذاً لتوصية «المؤتمر القومي للمناهج»، الذي عقد بداية العام الجاري، وذلك بعد أن يصادق البرلمان القومي، على تعديل قانون التعليم الحالي، الذي يعتبر هذه اللغات اختيارية.

وأشار الوزير إلى أن المناهج الجديدة تتضمن تدريس ثلاث لغات أجنبية هي العربية، الفرنسية، واللغة السواحيلية (منتشرة شرقي أفريقيا)، لكن ذلك سيدخل حيز التنفيذ بعد تعديل نص قانون التعليم الحالي، في إطار تنفيذ توصيات مؤتمر التعليم الأخير بجوبا، الذي عقد بداية العام الحالي، من دون تحديد موعد تعديل نص القانون.

وينص الدستور الانتقالي لجنوب السودان على اعتبار الإنكليزية هي اللغة الرسمية للمداوالات الرسمية للدولة ومؤسساتها، لكن العديد من وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ما تزال تزواج بين اللغة العربية المبسطة والإنكليزية. واللغة العربية المنتشرة في الجنوب هي -بالإضافة للغة العربية الفصيحة- «عربي جوبا»، وهي لغة عربية بسيطة تتخللها أحياناً مفردات من اللغات المحلية، وفي أحيان السواحيلية والإنكليزية، ولكنها مفهومة بالنسبة للسودانيين وللعرب عموماً.

وفي لقاءات وندوات سابقة، أكد باحثون على أهمية تشخيص واقع الأداء اللغوي باللغة العربية في المؤسسات التعليمية والإعلامية والمواقع الرسمية لاكتشاف أسباب الضعف والعمل على وضع العلاج اللازم لذلك، بجانب اقتراح من شأنه النهوض بمستوى اللغة العربية وتطوير طرق تعليمها، وتشجيع البحث العلمي الجاد وإتاحة الفرصة لكل المهتمين بقضايا اللغة العربية للتداول والتداول حول مستقبلها في المؤسسات التعليمية.

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

قيمة الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHQ00000000000011010502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالة مصرفية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

6 ساعات لتأسيس الشركات في رواندا!!

استطاعت رواندا أن تحقق نتائج مذهلة في مجال تحسين مناخها الاستثماري وبيئة الأعمال وتأسيس الشركات خصوصاً خلال السنوات الأخيرة، وقدمت حكومة كيجالي العديد من التيسيرات والامتيازات للمستثمرين الأفارقة والأجانب على حد سواء، الأمر الذي أهلها للارتقاء في قائمة البنك الدولي إلى الدول الأكثر يسراً وسهولة لتحتل المركز الثاني بين بلدان شرق أفريقيا.

فقد أصبحت خطوات تأسيس الشركات في رواندا لا تزيد على 6 ساعات!! لينتهي المستثمر من إجراءاته الخاصة بالتأسيس، ولا يكاد يمر اليوم نفسه على المستثمر الأجنبي أو الأفريقي حتى يكون قد تمكن من الانتهاء من تسجيل العمالة، واستخراج التراخيص اللازمة للبدء في إطلاق شركته وتسجيلها ضريبياً.

وفي ورقة عمل عرضت أمام قمة التجارة التنزانية-الرواندية التي عقدت مؤخراً، قال مسئول في مجلس التنمية الرواندي، إنوسينت ندايسابا، إنه استناداً إلى مسار قياسي تمتع به المناخ الاستثماري وتأسيس الشركات في رواندا، بات بوسع المستثمرين تسجيل شركاتهم في غضون 6 ساعات، وهو الذي حدا بالبنك الدولي في تقريره الصادر العام الماضي عن تسيير الأعمال لعام 2016، على تصنيف رواندا كأفضل الدول في شرق أفريقيا من حيث مناخ تأسيس الشركات.

وأصبح المستثمر يحتاج إلى يوم واحد لإنهاء إجراءاته للبدء في شركته، وذلك بفضل توفير إمكانية الحصول على التوقيع إلكترونياً، والتيقن من تفرد اسم الشركة، بالإضافة إلى تقديم تسجيل طلب عبر شبكة الإنترنت●

المصادر: <http://www.dostor.org/1172226>

لقطات



زرافة بيضاء نادرة
تدعى أومو، عمرها
15 عاماً، فقدت نوعاً
واحداً من أصباغ
الجلد دون أن تفقد
صبغة العين ما
جعلها متميزة عن
باقي القطيع

«إليكو دانغوتي»... أفريقي مسلم ينوي شراء «أرسنال»



chicamod.com/wp-content/uploads/2014/12/Forbes-Person-of-the-Year.jpeg

وقال دانغوتي العاشق لآرسنال منذ الصغر في العام الماضي إنه يريد شراء النادي الذي ساندته طيلة عمره، ويرى أنه يجب تغيير ملكية النادي إذا ما أراد المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف: «النادي على ما يرام لكنه يحتاج لفكر إستراتيجي مختلف وتغيير الوضع الحالي القائم على تطوير اللاعبين الصغار ثم بيعهم».

المصادر:

eremnews.com/sports/football/international/england/568441 <http://islamstory.com/ar/>

كشف النيجيري إليكو دانغوتي -أغنى رجل في نيجيريا- عن نيته شراء نادي آرسنال الإنجليزي في غضون 4 سنوات مقابل قيمة حددها بنفسه وبلغت 8.3 مليار جنيه إسترليني كخطوة في الاستثمار خارج نيجيريا.

وكانت قد رصدت صحيفة «صن» البريطانية تقريراً جاء فيه أن دانغوتي وُلد في أسرة غنية وبارزة للغاية في بلاده نيجيريا ولديها الكثير من الشركات التجارية الكبرى.

في بداياته أسس دانغوتي شركة «دانغوتي للأسمنت»، وهي أكبر منتج للأسمنت في القارة السمراء وتمتلك مصانع في الكاميرون وإثيوبيا وزامبيا وتنزانيا وبلده نيجيريا، وتنتج شركة دانغوتي للأسمنت 30 مليون طن سنوياً من الأسمنت وتخطط لمضاعفة هذا الرقم بحلول العام 2018، ومجموعة دانغوتي لها أعمال في 15 دولة أفريقية، في مجالات الملح والسكر والدقيق.

لقاء العدد

إعداد: فريق الكوثر



نلتقي في هذا العدد مع قائدة سامقة من قامات العمل الإنساني ورائد من رواد الخير في الكويت. حيث يفتح لنا الأستاذ عبد القادر ضاحي العجيل قلبه وعقله ليطلعنا على خلاصة تجربته الثرية في العمل الخيري والتي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن ومازالت تفيض علينا بالخير والعطاء، فننتطرق في الحديث معه لأهم القضايا التي تشغل بال المهتمين بواقع ومستقبل العمل الخيري في الكويت والعالم الإسلامي. وحين يتحدث الأستاذ عبد القادر ضاحي العجيل تأتي كلماته واضحة وآراؤه شفافة ووجهات نظره في منتهى الموضوعية، فالحديث مع قائدة مثله عبارة عن تحليل لمعطيات الواقع واستشراف لآفاق المستقبل.

عبدالقادر ضاحي العجيل.. مسيرة مهنية حافلة بالعطاء

1983.

في البداية نرحب بكم فضيلة الشيخ على صفحات مجلة الكوثر... ونبدأ معكم هذا الحوار:

أما التقاعد من العمل الرسمي فهو في حقيقته انتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من العطاء، فأنا مستمر في العمل في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بصفتي عضو مجلس إدارة وأمين سر، وأيضا ما زلت أعمل في الجمعية الكويتية للإغاثة بصفتي عضو مجلس إدارة وأمين صندوق، وأبذل كل ما في وسعي في تطوير العمل الخيري ودعمه.

• كيف ومتى بدأ اهتمامكم وممارستكم للعمل الخيري المؤسسي؟

حينما اتخذت قرار الانتقال من عملي السابق كمحاسب في معهد الكويت للأبحاث العلمية إلى العمل بوظيفة باحث إداري في بيت الزكاة، كانت هذه بداية ممارستي للعمل الخيري المؤسسي في يناير

لا انسب لنفسي إنجازات خاصة.. بل هي مجموعة إنجازات اتفقت عليها الآراء وتعاضمت لها الهمم من أصغر موظف إلى مستوى الإدارة العليا



«العون المباشر» من أوائل الجمعيات التي نسق معها بيت الزكاة في تنفيذ مشاريع التنمية المجتمعية في أفريقيا



البدايات



أما بدايات عملي في بيت الزكاة فكنّت استمتع حينما أرى ثمرة ساعات العمل الطويلة تعود بالخير على كثير من الأسر المحتاجة في الداخل، كما أنها تبرز الوجه المشرق لبلدي الكويت في الخارج من خلال تحقيق رسالة الإسلام في نشر الخير والتكافل الاجتماعي باعتبار أن العمل الخيري أصبح جزءاً أساسياً من مكونات الشخصية الإسلامية، وكنت حينما أتفقد مشاريع بيت الزكاة في الخارج، كنا نعمل من صلاة الفجر حتى صلاة المغرب، نتنقل خلال تلك الفترة بين المشاريع من أجل التأكد والتثبت من أنها وفق العقد المبرم بذلك، كما أن الطرق أحياناً تكون غير جيدة فتستغرق الرحلة ثلاثة أو أربعة أيام متواصلة كلها سفر من مشروع إلى آخر في طرق وعرة متباعدة، وأحياناً نستخدم القارب في الأنهار والطائرات الداخلية الصغيرة وجميع أنواع المواصلات للوصول للمشروع، ورغم التعب والإرهاق إلا أن نتيجة هذا العمل وثقة المحسنين في بيت الزكاة جعل من ذلك متعة ودافعاً للمزيد من العطاء.

تكافل وتراحم

• من المقاصد الشرعية لفريضة الزكاة التكافل والتراحم المجتمعي، كيف تم تجسيد هذا المفهوم الإسلامي العظيم من خلال إدارتكم لبيت الزكاة، وما هي الآثار الإيجابية لبيت الزكاة في المجتمع؟

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي تنظم علاقة الفرد بخالقه وعلاقته بمجتمعه ومن مقاصدها المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي. وللزكاة دور وأثر كبير في تنمية المجتمع واستقراره، ولقد جسّد بيت الزكاة مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال مشاريعه وبرامجه المتنوعة عن طريق رعاية الأسر المحتاجة في المجتمع الكويتي، ومن خلال المساعدات النقدية والقروض الحسنة، وتقديم الدعم والمساعدة للمجتمعات الإسلامية خارج الكويت، من خلال إقامة وبناء المشاريع التنموية وكفالة الأيتام والطلبة وغيرها.

ريادة وتميز

• تبوأ بيت الزكاة في عهدكم موقع الريادة والتميز كمؤسسة حكومية تعمل في مجال العمل الخيري والإنساني، فما هي أسباب هذا النجاح؟

- إن الأسباب التي أوصلت بيت الزكاة إلى تحقيق الريادة والتميز وجعلته أنموذجاً ناجحاً، كثيرة، ومن أهمها:
- تبني البيت منذ نشأته التخطيط الاستراتيجي، حيث تتم صياغة أنشطته وفق برامج ومشاريع وإجراءات عمل تحكمها قيم وسياسات.
- تطبيق مبدأ الرقابة الشرعية والمالية والإدارية لأعمال البيت.
- تبني مفهوم الجودة الإدارية من خلال التطوير والتحسين المستمر في أعمال البيت وأنشطته وخدماته.
- مواكبة التطور التقني في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيق أحدث النظم الآلية.
- إنشاء وصياغة منظومة متكاملة من الأنظمة واللوائح لتحقيق أعلى درجات الدقة والتنظيم وترسيخ دعائم العمل المؤسسي.
- العمل على تنمية روح الولاء للمؤسسة والرقابة الذاتية لدى الموظفين من خلال ميثاق العمل الذي يوضح حقوقهم وواجباتهم ويعمل على تنمية وتفعيل أدائهم.
- الحرص على تنمية مهارات الموظفين وتطويرها، والعمل كفريق واحد تسوده المودة والمحبة والإتقان.

شراكة مع «العون»

• لبيت الزكاة شراكة قديمة وقائمة مع جمعية العون المباشر في تنفيذ كثير من المشاريع في قارة أفريقيا، كيف بدأت تلك الشراكة؟ وهل لكم أن تحدثونا عن علاقتكم الشخصية مع مؤسس الجمعية الدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله، وما هي ذكرياتكم معه؟

- لقد أدرك بيت الزكاة أهمية التنسيق والعمل المشترك فأوجد

علاقتي مع المرحوم د. عبدالرحمن السميّط بدأت مع أول رحلة للعمل الخيري قمنا بها في ثمانينات القرن الماضي إلى ملاوي



بأساليب إدارية وعلمية حديثة ومتطورة ويساهم في عملية التنمية ويعمل على توطيد العلاقات مع الدول والشعوب الإسلامية بالتنسيق المستمر مع وزارة الخارجية الكويتية وسفاراتنا في الخارج.

الإنجازات.. على قدر أهل العزم

• شهد بيت الزكاة في عهدكم خلال الثلاثين سنة الماضية إنجازات كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي، فهل لك أن تذكر لنا أهم هذه الإنجازات؟

- في مشوار حياتنا العملية والمليئة بالمسؤوليات والمهام لا يمكن أن انساب إلى نفسي إنجازات خاصة حققتها بمفردتي، ولكن هي مجموعة إنجازات تمازجت فيها الأفكار وافقت عليها الآراء، وتعاظمت لها الهمم، وشمرت لها السواعد، ومن أهم هذه الإنجازات:
- تدعيم العمل الاجتماعي الكويتي من خلال المساهمة في مساندة الأسر المحتاجة وتحقيق الأمن والتكافل الاجتماعي.
- المشاركة في تحقيق برامج التنمية المختلفة ضمن الأنشطة والبرامج المنفذة محلياً ودولياً وتوجيه الأموال نحو المشاريع التنموية.
- تحقيق مجموعة من العوائد غير المنظورة للمساعدات الاجتماعية كالحمد من مظاهر الجنوح نحو الانحراف والممارسات الخاطئة.
- إيصال رسالة الخير عبر الوسائل الإعلامية الهادفة والرسائل الموجهة حول أهمية الزكاة الركن الثالث من أركان الدين الإسلامي.
- نشر التوعية في القضايا الشرعية المتعلقة بالزكاة في المجتمع وبحث مستجداتها، وتوفير خدمة فتاوى الزكاة عبر الهاتف.
- إبراز الوجه الحضاري والإنساني لدولة الكويت على المستوى الدولي.
- المساهمة في تدعيم العلاقات الخارجية لدولة الكويت مع كثير من دول العالم والانسجام مع السياسة الخارجية لدولة الكويت.
- إيجاد منظومة متكاملة من المؤسسات المعنية بالعمل الاجتماعي.
- تقديم تجربة نموذجية للعمل الخيري المنظم.

قانون العمل الخيري.. ما له، وما عليه

- قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بصياغة

نفسه نظاماً مميزاً للشاركة مع الجهات الحكومية والأهلية في تنفيذ برامجه من خلال توقيع الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم، وجمعية العون المباشر من أوائل الجمعيات التي تم التنسيق معها في هذا المجال، فهي متخصصة في مجال التنمية في الأماكن الأكثر احتياجاً في أفريقيا ونفذ بيت الزكاة بالتعاون معها العديد من المشاريع التنموية في أفريقيا.

أما عن علاقتنا الشخصية مع مؤسس الجمعية د. عبدالرحمن السميّط رحمه الله، فهي علاقة بدأت منذ بداية الثمانينات، فقد تم التنسيق معه لزيارة جمهورية ملاوي، وهي أول دولة عمل فيها الدكتور السميّط تحت مظلة لجنة مسلمي ملاوي، وكنا مجموعة من الشباب الكويتي عدداً 10 أشخاص، كما شاركت في رحلة الخير الأولى عام 1992 بوفد يتكون من 50 شخصية برئاسة د. إبراهيم ماجد الشاهين وزير الدولة للشؤون البلدية آنذاك، وإدارة د. عبدالرحمن السميّط، كما كنت عضواً في رحلة الخير الثانية عام 1998 برئاسة أحمد خالد الكليب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية آنذاك، وإدارة د. عبدالرحمن السميّط رحمه الله، كما رافقته أيضاً في رحلة خاصة إلى كينيا لتفقد اللاجئين، فقد كان رحمه الله حريصاً على عمل الخير ونذر نفسه لله ولخدمة الإسلام فاستحق لقب خادم الدعوة الإسلامية.

سمو الأمير.. «قائد العمل الإنساني»

- بعد اختيار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله قائداً للعمل الإنساني، وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً من قبل منظمة الأمم المتحدة... ما هو تقييمكم للعمل الخيري الكويتي إقليمياً ودولياً؟

- بداية نهني أنفسنا وجميع أبناء الوطن الغالي بحصول صاحب السمو الأمير على لقب «قائد الإنسانية» وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وهذا وسام فخر للكويت، أما فيما يتعلق بالعمل الخيري الكويتي فتعتبر الكويت من أكثر الدول نشاطاً في مجال العمل الخيري سواء المحلي أو الخارجي، فالعمل الخيري الكويتي عمل متخصص يدار

بيت الزكاة دور فاعل في تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي في المجتمع الكويتي... والمجتمعات الإسلامية في الخارج



عبدالقادر ضاحي العجيل



تقلد عبدالقادر ضاحي العجيل كثيراً من المناصب القيادية الهامة في بيت الزكاة الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة وغيرها، فلم يكن المنصب بالنسبة له يوماً مجرد وظيفة يؤديها خير الأداء، بل كان صاحب رسالة نذر لها وقته وجهده وتفانيه في الإخلاص لها فأصبح بحق مدرسة في العطاء والإخلاص والتفاني، ونبراساً لجيل الشباب من العاملين في المجال الخيري والإغاثي والإنساني.

- عمل في بداية مسيرته المهنية كمحاسب في معهد الكويت للأبحاث العلمية.
- 1983 - يناير، باحث إداري في بيت الزكاة.
- 1983 - نوفمبر، مراقب بإدارة تنمية الموارد.
- 1985 - سبتمبر، مدير إدارة تنمية الموارد.
- 1985 - ديسمبر، مدير عام لبيت الزكاة بالنيابة.
- 1988 - أكتوبر، نائب المدير العام بدرجة وكيل وزارة مساعد.
- 1989 - مايو، مدير عام بيت الزكاة بالنيابة.
- 2001 - يناير، مدير عام بيت الزكاة بدرجة وكيل وزارة.
- 2013 - يوليو، تقاعد من بيت الزكاة.
- 2013 أغسطس - يوليو 2015، عين مستشاراً لوزير الأوقاف.
- يشغل حالياً منصب عضو مجلس الإدارة وأمين السر في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وعضو مجلس إدارة وأمين الصندوق في الجمعية الكويتية للإغاثة.

مقترح لقانون جديد لتنظيم العمل الخيري.. فهل لك أن تلقي الضوء على هذا الموضوع؟

- ما نود التأكيد عليه هو أن هذا القانون قد عرض على المؤسسات والهيئات الخيرية لأخذ رأيها، وقد اجتمعت هذه المؤسسات عدة اجتماعات وأبدت رأيها ومقترحاتها في بعض مواد القانون، ورفعت كتاباً لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باتفاق جميع الهيئات الخيرية على بعض الملاحظات في بعض مواد القانون والأمل يحدونا أن تأخذ الوزارة هذه الملاحظات بعين الاعتبار، كما أتمنى أن يبادر مجلس الوزراء بإنشاء هيئة عامة مستقلة لرعاية العمل الخيري، بعد أن امتدت ساحة العمل الخيري الكويتي وكثرت ميادينه وتشعبت مجالاته وتضاعفت أعداد الجمعيات والهيئات الخيرية.

نظرة مستقبلية

• كيف تستشرف مستقبل العمل الخيري الكويتي في ضوء خبرتكم الطويلة؟

- إن تجربة المجتمع الكويتي في إدارة العمل الخيري لها من الخبرة والأصالة ما يؤهلها لأن تملك مقومات الريادة في المنطقة، ولابد لنا هنا أن نتناول عدداً من العوامل المؤثرة في استشراف المستقبل، من أهمها:
- الاهتمام المتزايد بالعمل الخيري، وذلك نتيجة لاستمرار مشكلة الفقر على مستوى العالم رغم الجهود الكبيرة التي تبذل والمبادرات الضخمة التي تضخ في هذا الاتجاه.
- تناقص العوامل التي ساهمت في إنشاء دول الرفاه، بحيث يتم التقليل منها أو التخلي عنها تماماً مما يؤدي بكل تأكيد إلى تزايد الطلب على المساعدات الاجتماعية.
- تقليص دور الدول والحكومات في دعم برامج الرعاية الاجتماعية لاعتبارات عدة، وسوف يؤدي ذلك إلى حدوث مزيد من الضغوط على المؤسسات الخيرية غير الحكومية.
- تزايد الاهتمام الشعبي والرسمي بالعمل الخيري وانسحاب بعض حكومات الدول من التكفل بتمويل برامج المعونات الاجتماعية.
- اتساع رقعة العمل الخيري الجغرافية.
- التوجه نحو المشروعات التنموية التي سوف تفوق بشكل كبير الاهتمام بالمشروعات التي تقوم على تقديم المساعدات المالية والعينية.
- ضرورة الاهتمام بزيادة مستوى الرقابة المالية والشفافية وإعادة تنظيم العمل الخيري وفق نظم مؤسسية واضحة بما يعزز الثقة بمؤسسات العمل الخيري

تحت خط الفقر



إعداد - فريق الكوثر:

تحتفظ جمهورية الكونغو الديمقراطية بصدارة ترتيب الدول الأشد فقراً في العالم حتى يومنا هذا، رغم أنها تعد من أكثر الدول ثراءً بشرياً وتنوعاً ثقافياً، إذ يصل عدد سكانها إلى نحو 70 مليون نسمة، ينتمون إلى 4 مجموعات عرقية رئيسية هي: الكونغوليون، الباتيك، والمابوشي، وجماعات السنغا، فضلاً عن جماعات مهاجرة من الدول المجاورة، وتزداد كثافة السكان في القسم الجنوبي من البلاد، ويعيش أكثر من ثلثهم في كينشاسا العاصمة (المركز الإداري والاقتصادي والثقافي الرسمي للبلاد)، ومدينة بوانت نوار. والكونغو الديمقراطية هي ثاني أكبر دولة في القارة السمراء بعد

الجزائر، إذ تبلغ مساحتها 2.3 مليون كم مربع، أي أكبر 76 مرة من مستعمرها السابق بلجيكا، وتتوسط الكونغو الديمقراطية القارة الأفريقية، وتحدها 8 دول هي الكونغو برازافيل غرباً، وأنغولا وزامبيا جنوباً، وتنزانيا وبوروندي ورواندا وأوغندا شرقاً، وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى شمالاً.

وفي ظل المساحة الشاسعة لهذا البلد والموقع الجغرافي المميز، فإن الكونغو تمتلك ثروات طبيعية هائلة، قلما اجتمعت في دولة واحدة، حيث باطن الأرض يخبئ احتياطات ضخمة من معادن مختلفة، خاصة تلك المصنفة بالنادرة، مثل الكولتان الذي يوجد 80 % من احتياطي العالم منه في الكونغو الديمقراطية فقط، إذ يعد الكولتان معدناً نادراً يستخدم في صناعة المفاعلات النووية ومحركات الطائرات والصواريخ

75 % من الكونغوليين يعيشون تحت عتبة الفقر بمتوسط دخل أقل من دولارين في اليوم

الملاريا والتيفوئيد يوديان بحياة آلاف الأطفال.. والفقر يدفعهم للتمرد وحمل السلاح!



http://www.aljazeera.net/Files/CelImage/0616032c-5d0c-44da-a62b-19e410e670c9/677/509

المواطن يعجز عن تأمين الغذاء لأن ثلثه مستورد ويخضع لأسعار عالمية لا توازي الأجور اليومية



يؤثر سلباً على صحة سكان الريف، وخصوصاً النساء والشباب الذين يتجهون إلى المراكز الحضرية بحثاً عن عمل وحياة أفضل. أما جهود البلد صوب تحقيق الأهداف الإنمائية والحد من الفقر والجوع وتحسين صحة الأمهات والأطفال ومكافحة الأمراض وخصوصاً الملاريا، فلا تزال دون مستوى الطموح وتصطدم بعوائق كثيرة في ظل الصراعات التي تشهدها حالياً، إذ تعاني شريحة الشباب من البطالة بسبب ضعف التعليم والخبرة اللازمة للقيام بعملية التنمية والتطوير.

وتحتاج الكونغو إلى دعم كبير لإحلال السلام وإنهاء جميع الصراعات، ثم البدء بعملية التنمية والنهوض واستثمار خيرات البلاد الاستثمار الأمثل، كما يحتاج سكان الريف، سواء الذين يقطنون مناطق نائية أو مناطق قريبة من المراكز الحضرية، إلى الدعم والمساعدة من أجل إنعاش القطاع الزراعي، وتحقيق الأمن الغذائي، وتشغيل الشباب وتوفير التعليم اللازم وفرص النجاح أمامهم، وهذه مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي والمؤسسات الخيرية في العالم.

والأجهزة عالية الدقة.

كما تمتلك الكونغو الديمقراطية نصف احتياطي العالم من الكوبالت، وثلثه من الألماس، وعشره من النحاس، وتمتلك 13 % من طاقة العالم الهيدروليكية، وهو ما يكفي لإضاءة أفريقيا بأكملها، وتمتلك أيضاً سادس احتياطي من الخشب، وأما سطحها فيجري خلاله نهر الكونغو لأكثر من 5 آلاف كم، وتحفه شرقاً 5 بحيرات عظمى أكبرها تنجانيقا، مانحة البلاد وفرة مائية وأرضاً خصبة قادرة على توفير الغذاء للمليارين من البشر.

ورغم كل هذه الثروات الطبيعية، والاستثمارات الأجنبية الضخمة التي دخلت عليها، فإن 75 % من الكونغوليين يعيشون تحت عتبة الفقر، بمتوسط دخل أقل من دولارين في اليوم، ومتوسط أعمار أقل من 50 سنة، وهم محرومون من الخدمات الأساسية، كالكهرباء والصرف الصحي والتعليم وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية، حيث لا تزال أمراض الملاريا والتيفوئيد تودي بحياة الآلاف من الأطفال سنوياً، كما أن آلاف الأطفال يعرضهم الفقر لحمل السلاح ضمن مجموعات متمردة في البلاد.

وربما تحولت الثروات في هذا البلد إلى نقمة على أهله لأن الصراع من أجل الوصول إلى هذه الموارد الهامة هو أحد الأسباب التي أدت إلى عدم استقرار في الكونغو، فيما أظهر تقرير سابق لمنظمة الشفافية الدولية بأن الكونغو تحتل مرتبة متقدمة على سلم الفساد، ولا تلبى الصناعة الاستخراجية والزراعة اللتان تمثلان قاطرتي النمو، احتياجات المواطنين من الغذاء فغالبية سكان البلد يعانون من الجوع، وأكثر من ثلث الغذاء المستهلك مستورد من الخارج ويخضع لأسعار السوق العالمية، وبالتالي فإن المواطن الكونغولي يعجز عن تأمينه في ظل ارتفاع الأسعار وعدم موازاتها بتاتاً للأجور اليومية.

وأصبحت هناك مستويات من انعدام الأمن الغذائي تتراوح بين متوسط وشديد تشاهد غالباً في مناطق الأرياف والغابات، حيث لا يزال النشاط الزراعي غير كاف، نظراً لاستخدام معدات وإمدادات أولية، والافتقار إلى المدخلات الحديثة كالبذور المحسنة والشتلات الجيدة والأسمدة ومبيدات الآفات فضلاً عن الافتقار إلى التكنولوجيا والتمويل.

كما أن النزاعات الدائرة في البلاد منذ سنوات تتسبب في زعزعة استقرار الإنتاج الزراعي، ومحاولات الإنتاج الصناعي، في ظل تدمير البنى التحتية الأساسية كشبكة الكهرباء والطرق والنقل، فيما يؤدي تواضع مستوى التنوع في النظام الغذائي إلى إضافة بُعد يتعلق بالتغذية

من مشاريعنا

يقدم خدماته العلاجية لـ 20 ألف مريض سنوياً

مستشفى الأبيض التخصصي للعيون - السودان



على مدى أكثر من ثلاثة عقود منذ تأسيسها على يد المرحوم بإذن الله الدكتور عبدالرحمن السميّط، قامت «العين المباشر» بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية في كل الدول الأفريقية التي تعمل بها، حيث قامت بإنشاء وإدارة 4 مستشفيات و 256 مستوصفاً، كما أرسلت 550 ألف طن من المساعدات الطبية إلى جانب تسيير مخيم الأمل والنور الطبيين وغيرها الكثير من المشاريع المتفرقة في تلك الدول.

ومن المشاريع الكبيرة التي نفذتها الجمعية على المستوى الطبي مستشفى الأبيض التخصصي للعيون في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان في السودان. يقدم المستشفى خدماته العلاجية لـ 20 ألف مريض سنوياً، ويتم فيه إجراء ما يقرب من 3 آلاف عملية جراحية سنوياً، منها 1900 عملية لإزالة المياه البيضاء (كتاركت) حسب آخر إحصائيات وزارة الصحة السودانية.



المشروع ثمرة لاتفاقية الشراكة الموقعة بين «العون المباشر» ومنظمة سايت سيفرز البريطانية



الشخصيات الحكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني السوداني، وحضر من جانب جمعية العون مدير قطاع البحيرات في الجمعية شاكرا الناصر

بولاية شمال كردفان حافظ محمود ممثلاً لوالي الولاية مولانا أحمد محمد هارون، كما حضر سايمون بوش ممثلاً لمنظمة إنقاذ البصر سايت سيفرز البريطانية، وعدد من

نفذ المشروع بتمويل كريم من شركة المخازن البيضاء الكويتية (يعقوب يوسف الحمد وشركاه)، وبجهود مشترك بين جمعية العون المباشر التي تبنت مشروع صيانة المستشفى وإعادة تأهيله وتزويده بالمعدات والأجهزة اللازمة، ومؤسسة إنقاذ البصر (sight savers) البريطانية التي تولت الإشراف الفني والتقني على مراحل المشروع وإجراء 2000 عملية ماء أبيض (كتاركت). يحتوي المستشفى على ثلاث غرف للعمليات وأخرى للتخضير وغرفتين للتعليم والتغذية وغرفة للإحصاء وثلاث عيادات خارجية وغرفتين للبصريات وعدد من صالات الاستقبال والانتظار. كما تم تزويد المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة ذات الكفاءة العالية ومن أهمها أجهزة المناظير الجراحية ومناظير قاع العين وأجهزة التعقيم البخاري وأجهزة قياس المدى البصري وأجهزة الموجات الصوتية وأجهزة تصوير قاع العين وأجهزة قياس ضغط العين ووحدات متكاملة لكشف النظر بالكومبيوتر.

ويعتبر المشروع ثمرة لاتفاقية الشراكة الموقعة عام 2013 بين جمعية العون المباشر ومنظمة سايت سيفرز البريطانية والتي تنص على قيام جمعية العون المباشر بتمويل صيانة المستشفى وإعادة تأهيله في حين تقوم المنظمة البريطانية بتزويد المستشفى بالمعدات والأجهزة اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي في تلبية احتياجات المرضى الفعلية، بالإضافة للشراكة فيما بينهما في تنفيذ مخيمات جراحة العيون التي تجرى فيها آلاف العمليات لإزالة المياه البيضاء وغيرها من عمليات العيون.

وقد حضر حفل الافتتاح وزير المالية

مكان



بوابة الأمير عبد الله بن محمد

هلال... المدينة التراثية الإثيوبية العريقة

حكم من عام 969 إلى 1000م، أما آخر الأمراء فكان الأمير عبد الله بن محمد الذي حكم في الفترة الممتدة بين عامي 1884 و 1886م، أي لمدة سنتين فقط وهو الذي أسقطه راس مكنن من الحكم. وقد دام الإسلام في هذه المدينة أكثر من ثمانية قرون. كان الأمراء الذين مروا على تاريخ هرر من جنسيات مختلفة، حيث حكم العربي والتركي والعفري والصومالي والأركبي والأرمني. فمثلاً حكم العفر المدينة عن طريق أميرين هما الأمير إيدال الذي حكم ما بين عامي 1067 و 1086، والثاني الأمير مايا لاما الذي حكم ما بين عامي 1086 و 1105. ومن بين الصوماليين الذين حكموا مدينة هرر الأمير أحمد جري ما بين عامي 1527 و 1543م رغم أنه كان قائداً ميدانياً مشغولاً بالمعارك مع الأحباش، ولذلك كان نائبه في هرر في نفس التاريخ المسمى بـ «العمرين». ومن بين هؤلاء أيضاً الحكام المصريون الذين حكموا هذه المدينة في الفترة 1875-1884.

ملامحها الشكلية

المدينة القديمة محاطة بسور متصل من جميع الجهات بارتفاع

هي عاصمة إحدى مقاطعات شرق إثيوبيا... المدينة العريقة التراثية ومدينة البن... هي مدينة هرر الواقعة على قمة تل في الملحق الشرقي من المرتفعات الإثيوبية على ارتفاع يفوق الـ 1885 متراً.

من تاريخها

حكم هذه المدينة قبل أن يحتلها منليك، راس مكنن، وهو أبو هيلاسلاسي الذي أخذ الحكم من الملك المسلم إياسو. وقد مر على حكم هذه المدينة اثنا وسبعون أميراً، كان أولهم الأمير حبوب الذي



أحد مساجد هرر

مصدر الصورة: AAAAAAAAAAAAAAAAAA

تاريخ ازدهارها



بيت بناء تاجر هندي يحمل اسم الشاعر الفرنسي آرثر رينيو وهو يجاور منزل أقام به الشاعر الفرنسي أثناء زيارته لهرر

القرن السادس عشر كان العصر الذهبي لهرر، فقد ازدهرت الثقافة المحلية، وبرز كثير من الشعراء، والكتب واشتهرت وقتها بالقهوة والنسيج والسلال وتجليد الكتب. تمكنت المدينة من الحفاظ على استقلالها حتى 1875، عندما غزتها مصر... خلال هذه الفترة، عاش آرثر رينيو في المدينة -الشاعر الفرنسي الشهير- الذي حول منزله السابق الآن إلى متحف. وبعد مرور عشر سنوات استعادت استقلالها، ولكن هذا لم يدم سوى عامين حتى 6 يناير 1887 عندما أدت معركة Chelenqo إلى سقوطها ودخولها في إمبراطورية النجاشي منليك الثاني... إمبراطور إثيوبيا المتنامية.

أدرجتها منظمة اليونسكو في قائمة التراث العالمي واعتبرتها رابع مدينة مقدسة للمسلمين لوجود 82 مسجداً فيها

استطاعت هرر أن تبقى لمئات السنين مركزاً تجارياً كبيراً، يربط طرق التجارة مع بقية إثيوبيا، ومنطقة القرن الأفريقي برمتها. أدرجت هرر في قائمة التراث العالمي في عام 2006 من قبل منظمة اليونسكو، ووفقاً للمنظمة، تعتبر هرر رابع مدينة مقدسة للإسلام لوجود 82 مسجداً فيها، ثلاثة منها من القرن العاشر.

المصادر:

- <http://arabic.cnn.com/entertainment/2015/04/06/harar-unchanged-in-side-ethiopia-timeless-city-mosques>
- ويكيبيديا
- <http://www.almosafer.com/forum/t102759.html>

يتراوح ما بين 3 إلى 7 أمتار. وقسم كبير منه بني بأحجار فخارية ما زالت متماسكة إلى وقتنا هذا!!، أما أبواب المدينة فهي خمسة، اثنان منها متقاربان هما في جهة الغرب، والثالث في الشمال والرابع في الشرق والخامس في الجنوب.

وبالنسبة للمتاحف.. تحوي المدينة حالياً أربعة متاحف متقاربة، الأول هو الذي يملكه الرجل الهرري عبدالله علي شريف، والثاني ذلك الذي أسسه الرحالة الفرنسي أرتيل رانبو، والثالث يسمى المتحف الوطني، والرابع يقع في المركز الهرري الثقافي...

تحتوي هذه المتاحف الآثار القديمة لمدينة هرر، مثل الأواني التي كانوا يأكلون بها، والأحذية التي كانوا ينتعلوها، والسيوف التي كانوا يتدربون بها، وتلك الأخرى التي كانوا بها يقاتلون، وسيوف بعض الأمراء وملوك الحبشة، وملابس الرجال والنساء، وحلي النساء باختلاف جنسياتهن، وغير ذلك من الآثار القديمة كما يحتوي متحف «رانبو» صوراً صورها هو بنفسه ليست موجودة في بقية المتاحف.

كثرة المساجد ظاهرة تميز هرر، هذه المساجد معظمها صغير جداً، ولا منابر لها، ولا تعرف إلا من خلال علامة الهلال التي تظهر عليها، وعددها يصل إلى 82 مسجداً في داخل هرر القديمة. ومن هذه المساجد المسجد العريق الذي بناه العثمانيون ذو الأعمدة الكبيرة جداً، 42 عموداً، وعمره أكثر من ألف سنة. تظهر فيه روعة إبداع العثمانيين، ومدى تقدمهم في العمارة والبناء، وفي فناء المسجد توجد تلك العلامة التي كانوا يقيسون فيها أوقات الصلاة في النهار.

سكانها

السكان الأصليون هم بقايا العرب، إذ يعتقد أن العرب هم من أسسوا هذه البلدة الصغيرة في القرن العاشر.. وأيضاً من سكانها الأصليين «الأركبو» الذين كما يقال في تاريخهم إنهم من سلالة الأمويين. جاؤوا إلى هرر بعد انهزام الدولة الأموية على يد العباسيين، وكونوا لغة خاصة بهم ليست عربية، وكذلك الأرميون والصوماليون، وبقايا الأتراك... كل هؤلاء اندمجوا وكونوا ما يعرف حالياً بالمجتمع الهرري وأنشأوا اللغة الهررية، وهي لغة خاصة بهم. وبحسب الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء في عام 2005م، يقدر عدد سكان «هرر» بـ 122 ألف نسمة، منهم 60 ألفاً ذكوراً، و62 ألفاً إناثاً، وتشكل قبائل الأورومو غالبية سكانها إذ تبلغ نسبتهم 45 % ويأتي بعدهم الأمهر 27 %، أما قبيلة هررغي فتشكل 7.1 % من السكان.

مركز تجاري وتراث عالمي

ثقافة أفريقية

حكمة مستوحاة من عالم الحيوان

الأمثال الشعبية في المجتمعات الأفريقية

تمثل الأمثال الشعبية في حياة الأمم والشعوب عامة خلاصة التجربة وميراث الأجيال، وللأمثال الشعبية خصوصية أكبر في المجتمعات الأفريقية حيث مازال الكثيرون يعيشون حياة بسيطة أبعد ما تكون عن حياة التحضر والمدنية والحداثة، ويستخدمون الأمثال في حياتهم اليومية للتعبير عن معتقداتهم في مواضيع شتى كالحب والحسد والجشع والصبر.. إلخ



https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/0c/Diadem_sifaka_andasibe.JPG

فيقدمون الحكمة في قالب ساخر هزلي بصور من حياة الحيوانات البرية والصحراوية وحياة الغابة بشكل عام، فنجد المثل السنغالي يقول: «من يثر عش الدبابير فعليه أن يجيد الركض»، أو المثل الكونغولي القائل: «اعبر النهر قبل أن تبدأ في التهكم على التمساح»، أو «القرود الذي لا ينظر إلى مؤخرته يسخر من القرود الآخرين» (مثل

نقيق الضفادع لا يمنع الفيل من الشرب

«مثل إيفواري»





من يثر عش الدبابير، فعليه أن يجيد الركض

«مثل سنغالي»



«نحن ما زلنا نعيش في ثقافة المشافهة، ثقافة تتبوأ الحيوانات والنباتات فيها مكانة بارزة... نحن نلجأ إلى ميزات الحيوان لتمرير رسالة ما».

ويضيف كواديو:

«يجب أن نفهم المثل وأن نعيشه، المثل هو زهرة اللغة، المثل هو أيضا تعبير جدّي يترجم الحكمة، وهو ميزة الحكماء».

ورغم زحف الحياة المدنية الغربية على كثير من المدن الأفريقية ستظل ثقافة المشافهة وتناقل الأمثال الشعبية بين الأجيال، خصوصاً في المناطق الريفية وحياة الغابات وتظل للحكمة المستقاة من حياة الحيوان بريقها ورونقها.

ويرى كواديو أن هناك أمثالا ستبقى محتفظة بأهميتها رغم زحف المدنية فيقول:

«رغم الحداثة، فإن اندثار الأمثال لن يكون أمده قريبا لأن الأمثال تعيش بالمشافهة، والكلمة هي التي تصنع المثل الأفريقي»، ويستشهد بأمثال كثيرة كالمثل القائل «نقيق الضفادع لا يمنع الفيل من الشرب»، «يبث الفهد الرعب حتى وإن فقد أنيابه»، أو «رجل بلا امرأة كسلحفاة دون قوقعة»، أو «من تعرض لعضة ثعبان يخشى حتى من اليرقة».

المصادر: الجزيرة نت - وكالة الأناضول



يبث الفهد الرعب حتى وإن فقد أنيابه

«مثل كونغولي»



(إثيوبي)، أو «السماك يثق بالماء لكنه هو ذاته الماء الذي سيطنخ فيه» (من بوركينافاسو)...

وجميعها أمثال تتوالى لتكشف عن طبيعة بشرية فطرية ولسان أفريقي يقدم أثنى الحكم ويستقي الدروس من واقعه وحياته.

تهيمن على المجتمع الأفريقي ثقافة المشافهة، ويربط الناس بين إتيقان فن الحكاية والتوظيف الأنسب للأمثال الشعبية التي تهدف إلى إسداء نصيحة أو نقل موعظة أو بث معرفة، ولأن للإنسان الأفريقي ارتباطاً وثيقاً بالحيوانات بحكم البيئة والمخالطة اليومية، لذا كانت الحكمة في الأدب الشفهي الأفريقي مستوحاة من الحياة الفطرية البدائية، فتجد الحيوانات حاضرة وبقوة في الأمثال الشعبية.

ويفسر إدmond بيلووا رئيس قسم اللغات الأفريقية واللسانيات بجامعة «ياوندي» في الكاميرون تلك العلاقة وذلك الارتباط الوثيق بين الإنسان والحيوان في المجتمعات الأفريقية فيقول:

«اعتدنا في ثقافتنا الاعتماد على مرجعية الحيوانات التي تقاسمنا حياتنا اليومية، لذلك فنحن نقوم بتشخيص هذه الحيوانات في أمثالنا من أجل رسم صورة أكثر وضوحاً لتقريبها للإنسان».

ويؤكد على ذلك جيرومي ياوو كواديو أستاذ علم الأمثال بجامعة «الحسن واثارا» بساحل العاج فيقول:

صحة وعافية

6 طرق للتأقلم مع مرض السكري.. والعيش بصورة طبيعية



في عام 2008 أشارت التقديرات إلى أن 347 مليون شخص في العالم مصابون بداء السكري، وأن معدل انتشاره آخذ في التزايد، وخصوصاً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وفي عام 2012 كان هذا المرض هو السبب المباشر في أكثر من 1.5 مليون وفاة، حدث أكثر من 80 % منها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتتوقع منظمة الصحة العالمية WHO أن داء السكري سيحتل المرتبة 7 في الترتيب بين أسباب الوفاة الرئيسية بحلول عام 2030.

وقد تم تحديد ذلك التاريخ من قبل الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية إحياءً لذكرى عيد ميلاد فردريك بانتنغ الذي شارك تشارلز بيست في اكتشاف مادة الأنسولين عام 1922، وهي المادة الضرورية لبقاء الكثيرين من المصابين بالسكري على قيد الحياة.

- أولاً وقبل كل شيء عليك أن تدرك أن إدارة السكري عمل صعب ويحتاج إلى جهد كبير. فهي بمثابة وظيفة بدوام كامل، لم يتقدم مريض السكري بطلب للحصول عليها ولا هو راغب فيها أو عنها. فإدارة السكري هي إحدى المهام الصعبة التي تتطلب نفساً طويلاً والتفكير دوماً في نوع الأكل ووقته وكميته.

- لا تعامل نفسك كمريض حتى وإن عاملك الأشخاص بطريقة تذكرك بحالتك الصحية... عليك أن تعتبر أن السكري أصبح جزءاً طبيعياً من حياتك وأن عليك التعايش معه، وأنه أصبح من مسؤولياتك المحافظة على وضعك الصحي متوازناً وعدم الاستهتار... فالسكري طراً على حياتك كأى ظرف جديد يتطلب الرعاية... كما لو أنك دخلت المرحلة الجامعية حديثاً أو رزقت بطفل

هذه الحقائق بحسب منظمة الصحة العالمية WHO قد توتر القارئ للوهلة الأولى، ولكن الكثيرين من المرضى لا يدركون أهمية اتباع طرق معينة تمكنهم من السيطرة على هذا المرض والتعايش معه بصورة منظمة وسهلة جداً...

إذ يمكن العلاج من داء السكري، وبالإمكان السيطرة عليه وتدريبه علاجياً للوقاية من مضاعفاته، ومن العناصر الحيوية للاستجابة تعزيز إتاحة التشخيص والتوعية بالتدبير العلاجي الذاتي وإتاحة العلاج الميسور التكلفة.

الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية الرامية إلى الوقاية والعلاج من داء السكري تأتي أهميتها في تحقيق ثلاثة من أهداف التنمية المستدامة والمتتملة في تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية والتي منها داء السكري بمقدار الثلث بحلول عام 2030.

يمر في شهرنا الحالي يوم الرابع عشر من نوفمبر وهو اليوم العالمي لداء السكري... هو يوم عالمي للتوعية من مخاطر السكري،

معتقدات خاطئة

- **من المعتقد** أن كل حالات السكري ستنتهي عاجلاً أو آجلاً بعلاج الوخز بالأنسولين، والواقع أن كثيراً من حالات الإصابة بالسكري لا تحتاج إلى الأنسولين، فبعضها يحتاج إلى الحمية فقط، وبعضها الآخر يعتمد على الأدوية التي يتم تناولها من خلال الفم إذا ما تمت متابعتها بعناية.
- **من المعتقد** أنه إذا ارتفع الجلوكوز في الدم، فسنعس بذلك مباشرة في أجسامنا، والواقع أن ارتفاع السكر عادة ما يكون بدون علامات ظاهرة، وغالباً ما تظهر الأعراض عندما يرتفع إلى حد كبير، هذا ما يجعل ارتفاعه أمراً خطراً، في حال أننا نشعر بانخفاض السكر من خلال علامات واضحة على الجسم مثل رجفة الأطراف، أو الإجهاد، والرغبة في تناول السكريات.
- **من المعتقد** أن الشخص يعرف مباشرة في حال إصابته بداء السكري، والواقع أن هذا المعتقد خاطئ تماماً، لذلك علينا إجراء فحوصات دورية للسكر، وخصوصاً إذا ما كانت هناك سوابق مرضية في العائلة، إذ إن الشخص قد يحمل هذا المرض لسنوات قبل أن يتم اكتشافه.
- **من المعتقد** أن الإصابة بالسكري هو بمثابة حكم الإعدام المؤجل، والواقع أن «السكري» من أكثر الأمراض التي يمكن للشخص التعايش معها، وممارسة حياته بصورة طبيعية، ولا تشكل أي مخاطر على الحياة إلا إذا لم يتم التعامل معه بشكل واع.
- **من المعتقد** أن الإصابة بالسكري تعني عدم تناول الحلوى نهائياً والواقع أنه يمكن تناول الحلوى بين وقت وآخر، بناءً على دراسة جدولك الغذائي.
- **من المعتقد** أن الأنظمة الغذائية المخصصة لمرضى السكري صارمة، وتعتمد على الطعام المسلوق، والواقع أن نظام مرضى السكري الغذائي، يقلل من السكر والنشويات والأطعمة المعلبة والجاهزة، ويعتمد على درجة الإصابة.
- **من المعتقد** أن مرض السكري ينتهي عادة بتلف الشبكية، أو بتر الأطراف، والواقع أن مرض السكري لا يسبب بالضرورة هذا النوع من الحالات الخطرة، فهو لا يصل إلى ذلك إلا بوجود ظروف معينة ناجمة عن عدم المبالاة.

المصادر • <http://www.weziwezi.com/news/> • WHO

اعداد: د. صفى الدين أحمد

جديد عليك الانتباه له دوماً وفي كل وقت، أو أنك عينت في وظيفة صعبة ودقيقة تتطلب المهارة والتعب في العمل أو أي أمر من هذا القبيل.... ويجب ألا تعتبر أن السكري حمل ثقيل سيدوم معك طيلة الحياة، لأنك وببساطة سوف تشعر بالملل واليأس والاكتئاب، وبالتالي تؤدي نفسك إن فكرت بهذه الطريقة.

- حاول المواظبة على الرياضة فالنشاط البدني مهم جداً للمحافظة على وزن صحي وانتبه لما يلي:

قبل الرياضة: تجنب الرياضة إذا كنت قد نسيت تناول الوجبة السابقة وافحص سكر الدم إذا كان أقل من 100 مليجرام/ 100 مليلتر دم تناول وجبة خفيفة، وإذا كنت تأخذ الأنسولين اسأل طبيبك قد تكون بحاجة لإنقاص جرعة الأنسولين قبل الرياضة. وخلال الرياضة: ضع حزام تعريف أو بطاقة تعريف في جيبك، ودوماً احمل معك طعاماً أو حبوب الفلوكوز لتكون مستعداً في حال حدوث نقص سكر الدم، أما إذا كنت ستمارس الرياضة أكثر من ساعة فيجب أن تفحص دمك بفواصل منتظمة، وقد تحتاج لوجبة خفيفة قبل إنهاء التمارين الرياضية، وبعد ممارسة التمارين الرياضية افحص السكر لديك لمعرفة إلى أي مدى تؤثر الرياضة في خفض سكر الدم لديك، وتناول الدواء بالجرعة والوقت المناسبين.

- تجنب دوماً مسببات التوتر، وراقب باستمرار مستوى السكر في الدم.

- إن كنت أو كنت من المدخنين أو المدخنات، حاول الامتناع عنه لأنه بالطبع للتدخين مضاره العديدة على صحة الإنسان، ومن أبرزها ارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والشرابين، حتى لو بدأت بذلك تدريجياً، إلى أن تخفف قدر الإمكان منها ومن ثم تصل إلى هدفك.

- افحص قدميك باستمرار، واحرص على نظافتهما وغسلهما بشكل دائم، ولا تنس شراء الحذاء الطبي المناسب لك، ويفضل عدم المشي دون ارتداء حذاء قدر الإمكان، ففي حالة مريض السكري قد تكون القدم من أكثر أعضاء الجسم التي يجدر بك الانتباه لها وذلك كون الأعصاب التي فيها قد تتعرض للتلف بشكل أسرع من غيرها.

صحة & تناسفي

متى تكره وزنك؟

كل ما عليك فعله؛ أن تتخلص من تلك المثاليات، وتقبل جسمك كما أنت عليه الآن، حتى لو كنت سمينا أو ذا وزن زائد، سيبدأ جسمك تلقائياً بفقدان الزائد من غير أن تشعر، إن الخصومة المستمرة مع الجسد هي التي تجعله في حالة السمنة، والشحم مخزون يدّخره السمين خوفاً من المستقبل، كالذي يدّخر ماله اليوم لليوم الأسود كما يدّعي، وسيظل ذلك اليوم الأسود يأتيه ما دام يدّخر ماله له، العاقل يدّخر ماله لليوم الجميل السعيد المبهج، الفرق بين الأول والثاني فقط في الفكرة.

بالنسبة للسمين، فهو خائف من فقد أمر ما في حياته، فيترجم خوفه بالادخار الجسدي. هل تعلم أن الإنسان السعيد لا يأكل كثيراً لأن الرغبة في تناول الكثير من الأطعمة تتبع من الخوف والاضطراب الداخلي والألم النفسي وضياع رسالة الحياة؟

اعلم عزيزي القارئ أن لكل جسد حكمة داخلية تختلف عن حكمة غيره من الأجساد، فقط أصغ له، واستجب له، فإن لم تفعل، ستخضع وسيضطرب نظام الجسد كله، وستضطرب للحرمان من الأطعمة التي تحبها لتتوازن، وما يحدثه الحرمان على الجسم لا يقل ضرراً عما يحدثه النهم في الطعام، كلاهما إفراط وتفریط، وأما الاستماع لصوت الجسد فهو الاتزان الذي لا بد أن يتعلمه جميع الناس.

هل تعلم أنك تستطيع مساعدة شخص للشفاء عن طريق استماعك لصوتك الداخلي؟ هل تعلم أنك لا تستطيع خداع طفل ليترك صوته الداخلي؟ لاحظ الطفل ينام في أي مكان إذا شعر بالنعاس، و يأكل حينما يجوع فقط، ويتوقف عن اللعب حينما يتعب، ينقاد لصوته الداخلي فقط، ذلك الطفل الذي لم يتعرض لصرامة وتهديدات الوالدين، «تناول طعامك أو ستخسر كذا وكذا من الرفاهية». ذلك الطفل المسكين هو المعرض للسمنة والأمراض لأنه تلقى أوامر صارمة تقول له: انفصل عن حكمتك الداخلية لا تستمع لصوتك الداخلي.

تأمل منافع استماع الأطفال لحكمتهم الداخلية، أجريت دراسة على فئة من الأطفال لم يجبروا على أي شيء لمدة سنة، فكانت النتيجة مذهلة: ناموا نوماً عميقاً من غير كوابيس، فالكابوس يحدث بسبب ضغط الأهالي وحزم الأمهات أن ينام أطفالهن في ساعة محددة لأنها تعبت منهم وسئمت من حركتهم.

ومن النتائج المدهشة أيضاً: أكلوا في أوقات غير محددة، فقط حينما كانوا يشعرون بالجوع. وأيضاً لم يمرضوا لمدة عام كامل. والطفل الذي يمرض منهم يتشافى سريعاً لأنه يركز على اللعب والبهجة والجلوس مع أصدقائه وينسى المرض.

كل ما عليك فعله أيها العاقل أن تسمح لحكمتك الداخلية أن ترشدك، وهذا الأمر لا يتوقف على الطعام، بل يتعدى كل جوانب الحياة، فإذا استجبت للحكمة الداخلية، ستظهر علاماتها على جسمك بعد ثلاثة أشهر بالضبط، ستفقد وزنك الزائد، ستشافي من مرضك، سيكون جسمك أكثر جمالا، وستظهر على وجهك علامات الشباب الدائم من نضارة وإشراق، وستسمع عيناك، فالعيون تريد صفاء الروح •

الإنسان السعيد لا يأكل كثيراً.. حينما تضع لنفسك شكلاً مثالياً يجب أن يكون عليه جسمك، وتضع رقماً في الميزان أو مقاس ملابس معيناً تفشل في الوصول إليه، فتظل في دوامة مشاعر داخلية رافضة، تشعر من خلالها بالتعاسة والتأنيب.

بقلم: عروب المطوع



قصة نجاح

رشيدة عبدالله نانفوكا

ليس النجاح كلمة بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمرين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان له يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيتها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



المثابرة والجهد هما أساس النجاح، وعدم وجود معيل هو أساس العقبات التي تقف في وجه طالب وطالبة النجاح، وجمعية العون المباشر أيضاً كانت ولا زالت وستظل أساس العون لكثير من طلاب وطالبات أفارقة وقفت ظروف الحياة الصعبة في طريق تحقيق آمالهم وطموحاتهم.. ورشيدة الطالبة الناجحة التي طلبت المساعدة من الجمعية منذ نعومة أظفارها أصبحت الآن بفضل الله ومن ثم جمعية العون المباشر خريجة جامعية وموظفة في إحدى الشركات لتكون عنصراً فاعلاً في بناء مجتمعها... رشيدة عبدالله نانفوكا من أوغندا دخلت الجمعية وهي في الثاني الابتدائي عام 1997م، عندما كانت في تلك المراحل، احتضنتها الجمعية ومدت لها يد العون، وبعد الابتدائية استطاعت الدخول إلى الثانوية وتعلمت قليلاً اللغة العربية وتلاوة القرآن الكريم وبعض الدروس الحكومية، بعد وفاة والدها، لم يكن معيها آنذاك رجلاً غنياً، ولم تتمكن من دفع الرسوم الدراسية، لهذا تقدمت رشيدة إلى الجمعية وهي صغيرة جداً وبدأت تدرس في مدرسة خديجة الإسلامية التابعة لجمعية العون المباشر وتابعت فيها حتى الثانوية.

تقول رشيدة إن الجمعية وفرت لها كل شيء من الأدوات الدراسية، الأحذية، الدفاتر، الأقلام، والبطانيات والمأكل والمشرب... إلخ، بالإضافة إلى الرسوم، فهي لم تتم جائعة أبداً في المدرسة، ولم تشعر بأي من الصعوبات أو التحديات.

بعد ذلك التحقت بالجامعة الإسلامية في أوغندا، وفرحت جداً عندما سمعت نداءً من الجمعية بإتمام اعتمادها على كفاءة التعليم في الجامعة، وكانت هذه فرصتها الذهبية التي لا تتوفر لدى الجميع. تخصصت رشيدة في التربية وأكملت السنوات الثلاث في الجامعة وتخرجت عام 2013م. وقد تكفلت الجمعية بدفع كل الرسوم المترتبة، إضافة إلى الطعام والسكن، والآن تعمل في شركة تجارية في كمبالا وتستطيع الاعتماد على نفسها ومساعدة إخوانها وأخواتها.

من أقوال الطالبة:

حقاً أشكر الله ثم جمعية العون المباشر لمنحي هذه الفرصة، ولرعايتهم الكاملة، وخصوصاً موظفيها، لحسن تعاملهم معي خلال فترة الدراسة وحتى الآن... أسأل الله أن يجعل مجهوداتكم في ميزان حسناتكم، كما أشكر المتبرعين الكرماء الذين تبرعوا بمالهم من أجل مساعدتي وغيري ممن هم بحاجة، وأدعو الله لهم بأن يكون ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة •



عادات وتقاليده

عادات قبلية غريبة في أفريقيا...



<http://www.consultiatravel.es/wp-content/uploads/2016/05/maasai-tribe-83563.jpg>

البصق أيضاً عند الماساي قيام محاربي الماساي بالبصق في أيديهم قبل مصافحة كبار السن للتعبير عن احترامهم وتقديرهم!!

«بانيانكول» في أوغندا

من الأقليات التي تعيش في أوغندا قبيلة بانيانكول المتميزة بعادة غريبة نوعاً ما تتعلق بالزواج، وهي أنه عندما يقوم أفراد القبيلة بطلب يد إحدى فتيات القبيلة للزواج وتتم الموافقة على الطلب

محاربو الماساي يبصقون في أيديهم قبل مصافحة كبار السن للتعبير عن احترامهم!!

هناك الكثير من المجتمعات القبلية المنعزلة نوعاً ما في أنحاء متعددة من القارة السمراء، ولا زالت هذه المجتمعات حتى يومنا هذا متمسكة بعادات وتقاليدها خاصة بها تتميز بالغرابة والطرافة وتثير الدهشة من وجودها والتساؤل حولها عند القارئ عنها... وهذه بعض منها:

«الماساي» في كينيا

تعيش قبائل الماساي في مناطق واسعة في كل من كينيا وتنزانيا، ولعل أغرب العادات عند هذه القبيلة اعتبار البصق طريقة للتحية بل وللتعبير عن الاحترام أيضاً!!، لذا فإن أفراد القبيلة عندما يقابلون بعضهم يقومون بالبصق على سبيل التحية... وأيضاً البصق على

الأطفال حديثي الولادة والتحدث بكلام سيئ مع الإشارة إليهم، ظناً منهم أن ذلك يحمي الطفل من الأرواح الشريرة، وأن وصفه بصفات حسنة والتعبير عنه بكلام جيد يجعله ملعوناً!!! ومن مظاهر



waPWE6tw9k/s1600/_BLS8218.jpg



«شيوا» يرتدون الأقنعة الغريبة
ويستخدمون تقنيات غير تقليدية
في الزراعة

blog.olhares.com/wp-content/uploads/2016/03/JOEL_SANTOS_Portrait.jpg



«السورما» يعتبرون الشفة
السفلية الممددة عند النساء
صفة جمالية لدى أفراد القبيلة!

waPWE6tw9k/s1600/_BLS8218.jpg



للزواج... فإن تحمل الألم أكملت مراسيم
الزفاف وإن لم يتحمل ألغيت!! المؤسف
بالموضوع أن عدداً من العرسان يلقون
حتفهم نتيجة الضرب المبالغ فيه.... ما
جعل هذه العادة غير إلزامية وخصوصاً
لمن يدينون بالديانة الإسلامية من شعب
الفولاني •

لدى أفراد القبيلة!! أما الرجال، وأيضاً
منذ مرحلة المراهقة، فيضعون أقراطاً
ثقيلة وطويلة في آذانهم لتمدد شحمت
الأذن بشكل مبالغ فيه!!

«شيوا» في ملاوي

تنتمي قبائل شيوا لشعب البانتو،
وتعيش في وسط وجنوب أفريقيا وتشكل
أكبر تجمع عرقي في ملاوي، ومن العادات
الغريبة المتعلقة بهذه القبائل ارتداؤهم
الأقنعة الغريبة واستخدامهم تقنيات غير
تقليدية في الزراعة.

شعب الفولاني في النيجر

«شارو» هو اسم لتقليد غريب ومخيف
يعرف به شعب الفولاني في النيجر، حيث
يقوم الرجال الأكبر سناً بضرب العريس
ضرباً مبرحاً، وعلى العريس أن يتحمل
الألم كله ليثبت أنه كفاء وأنه مستعد

تتولى عمة الفتاة مهمة وضع العريس في
عدة اختبارات ومهام حسبما تريد هي!!

«السورما» في السودان
وإثيوبيا

تعيش قبائل السورما في جنوب
السودان وجنوب غربي إثيوبيا وتتميز
بعادة غريبة جداً... وهي اعتياد النساء
على وضعية امتداد الشفة السفلية إلى
حد مبالغ فيه وكذلك شحمت الأذن لدى
الرجال ممتدة بشكل كبير، حيث إنه
ومنذ مرحلة المراهقة تقوم النساء بإزالة
أسنانهن لفسح مساحة أكبر داخل الفم
ثم يضعن لوحة معدنية كبيرة لأطول فترة
زمنية ممكنة حتى تمتد الشفة السفلية
بشكل كبير ولا يصدق... والأغرب من
العادة نفسها هو اعتبار الشفة السفلية
الممددة عند النساء صفة جمالية محببة

صور من أفريقيا

جبل مرة في ولاية غرب
دارفور في السودان



https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/e/e0/Sudan_Jebel_Marra_Deriba_Lakes_edited.jpg



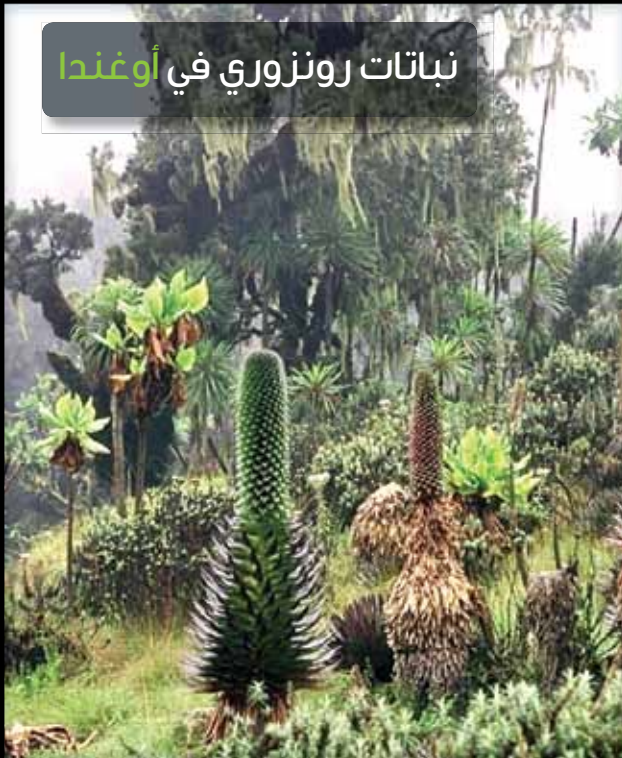
حيوان الفوسا.. يوجد في
جزيرة مدغشقر فقط

<http://eklaadala.com/8Ldp00y8lMDuk630EgpbZfEIE8abg@700x1050.jpg>



مسجد محمد علي باشا..
من أجمل مساجد مصر
في القاهرة

<http://www.ce4arab.com/vb7/pub1/7577.imgcache>



نباتات رونزوري في أوغندا

<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d4/Ruwenzoripflanzen.jpg>



شلالات إنجا على نهر الكونغو

<http://bizarrobazar.com/wp-content/uploads/2010/10/hag715.jpg>

رغبة الأمريكان عكس التيار



قررت منظمة كنسية أمريكية اسمها (Apostilic Church) قراراً متطرفاً لبناء ألف كنيسة في بعض مناطق المسلمين في منطقة الساحل في كينيا بقصد تنصيرهم.

وعلى ما يبدو أن هذه المنظمة ظنت أنه بمجرد بناء الكنائس فإن المسلمين سيتحولون عن الإسلام أفواجا، وعلاوة على ذلك قامت بتوزيع مئات الآلاف من النشرات الاستفزازية ضد الإسلام، وكنت لا أشك في أنهم سيحصلون مازرعوه، وأن النتائج ستكون عكسية.

فعندما رأيت عشرات ومئات الكنائس التي بنتها هذه المنظمة، وآلاف النشرات العدائية التي تستخدم أقسى وأقبح الألفاظ ضد الإسلام تيقنت أن المستقبل للإسلام في هذه المنطقة، لأن عامة الناس تكره الإثارة والألفاظ الاستفزازية•



حقيبة مسافر



بقلم: د. عبدالرحمن حمود السمييط

كتاب (حقيبة مسافر) للدكتور عبدالرحمن السمييط رحمه الله هو أشبه ما يكون ببانوراما توثيقية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مر خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب خلالها أنحاء القارة الأفريقية .
في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.



قرية أوران.. والإسلام

الشباب دورة لتعليم المهتمين أركان الإسلام ومبادئ العقيدة وكان ذلك في بداية شهر رمضان المبارك، فأصر المسلمون الجدد على الصيام، فاستغل الطلبة برنامج إفطار الصائمين في محاضرات دعوية في العقيدة والقرآن والحديث والسيرة والفقه، فأسلم المزيد من الناس.. إنه موقف لا يمحى من ذاكرة الإنسان •

حماسي وبدأوا ينشرون الإسلام بين أهاليهم وخلال 4 سنوات أسلمت معظم القرى. وفي قرية أوران - من قرى المنطقة - ذهب أحد طلبة المعهد الشرعي إلى أهله، وحدثهم عن الإسلام وشرح لهم مبادئه، فأسلم أكثر من 200 شخص، ثم عاد إلى المعهد الشرعي واستأذن الشيخ في اصطحاب 14 طالباً معه إلى القرية، وعقد هؤلاء

قمنا بزيارة صحراء جلابي في مرساييت شمال كينيا، فعثرنا على إحدى القبائل المسلمة المنعزلة التي تحولت إلى الوثنية، وتعلم بعض أبنائها بعد أن دفعت الكنيسة رسوم الدراسة عنهم، فتتصروا وظلت آثار قليلة تدل على أصولهم الإسلامية. أنشأنا لهم معهداً شرعياً لتدريس أبنائهم، وكان أن تفاعل هؤلاء الشباب بشكل

شكر للراهبة آنالينا



في طريق اشتهر بكثرة اللصوص المسلحين بالأسلحة الأوتوماتيكية، ممن أجبرهم الجوع والفقر على اللجوء إلى السرقة.. وبعد يومين من السفر بالسيارة وسط الغابات أولاً، ثم وسط الصحاري من مدينة نيروبي عاصمة كينيا، وصلت إلى بلدة اسمها وجير، كل سكانها من المسلمين. عندما وصلت، سمعت عن راهبة إيطالية اسمها آنالينا عاشت في وجير، وخدمت الناس فيها، دون استغلال لحاجتهم وفقدهم، ولم تحاول إجبارهم على تغيير دينهم، ولقد أقامت مركزاً لعلاج داء السل في البلدة، لا يزال قائماً حتى الآن، وكانت تتواصل مع الناس، حتى إنها كانت تهديهم سجادات الصلاة..! ولم يذكر عنها أنها غيرت دين شخص واحد خلال عشرات السنين التي قضتها هناك. وفي العام 1982 تعرضت قبيلة مسلمة لمذبحة على أيدي القوات الحكومية، ذهب ضحيتها 1200 شخص، فحاولت آنالينا مساعدة الضحايا في محنتهم رغم منعها من قبل هذه القوات. وبسبب ذلك تم طردها من كينيا، فاتجهت إلى الصومال، زرتها في مدينة مركا، وهناك وجدتها لاتزال تؤدي نفس الدور في مساعدة الناس وعلاجهم دون أي ضغوط لتحويلهم عن عقيدتهم. تمنيت أن أرى من بين مسلمات هذا العصر أمثال الراهبة آنالينا التي تركت بلدها، وعاشت في ظروف مناخية ومعيشية قاسية في سبيل خدمة الإنسان •

من طبيعة أفريقيا

http://jumbotravels.com/wp-content/uploads/2014/03/shutterstock_39122759.jpg



موريشيوس... جزيرة ساحرة وشعب ودود

سنة 1812م، وأسسوا ميناء بورت لويس، عاصمة البلاد حالياً، وظلت جزيرة موريشيوس قاعدة للفرنسيين في المحيط الهادي حتى هزيمة نابليون، فاستولت عليها بريطانيا في سنة 1810م. كانت موريشيوس محطة مهمة عندما كانت السفن التجارية تدور حول رأس الرجاء الصالح، ولكنها فقدت هذه الأهمية بعد افتتاح قناة السويس، وظلت بريطانيا تحتل الجزيرة حتى نالت استقلالها في سنة 1968م.

تبلغ مساحة موريشيوس 2005 كلم²، ويبلغ عدد سكانها 1,219,220 نسمة، وطبيعة الجزيرة بركانية لا ترتفع أرضها كثيراً،

موريشيوس.. جزر صغيرة بوسط المحيط الهندي، تبعد عن (مدغشقر) بحوالي 500 ميل.. منعزلة، لا يعرف عنها إلا القليل بسبب صغر مساحتها وبعدها، اكتشفها العرب قبل وصول الأوروبيين إليها بعدة قرون، وصلها الإسلام في سنة 923 هـ - 1510م، وأطلق عليها البحار البرتغالي الذي وصلها اسمه وكان (ماسكارين)، واعتقد البرتغاليون أنهم أول من وصل إليها، ولكن المسلمين سبقوهم إلى الجزيرة بعدة قرون.

ثم احتلها الهولنديون في عام 1598م وأسسوا فيها محطة تجارية، وظلوا في الجزيرة حتى سنة 1710م، وجاء من بعدهم الفرنسيون في



مصدر الصورة: abateingheart.ca/wp-content/uploads/2013/09/1_ADO-WB-2.jpg

تأسست بور لويس العاصمة من
قبل المستعمرين الفرنسيين
وسكانها خليط من العناصر
الزنجية والهندية والباكستانية



كانت موريشيوس محطة مهمة
عندما كانت السفن التجارية تدور
حول رأس الرجاء الصالح وفقدت
أهميتها بعد افتتاح قناة السويس



فأعلى تلالها الجبل الأسود ويصل ارتفاعه إلى 827 متراً، وأكثر
أرض الجزيرة ارتفاعاً في الوسط والجنوب الغربي، ومناخ موريشيوس
مداري معتدل بسبب موقعها الجذري، وتصيبها كميات وافرة من
الأمطار ساعدت على نمو الغابات في بعض أجزاء الجزيرة.

سكان الجزيرة خليط من العناصر الزنجية، ويطلق عليهم الكريول
(الزنج المحزون)، وإلى جانبهم جماعات باكستانية وهندية،
وجماعات من جزر القمر وأقلية من الفرنسيين، واللغة الإنجليزية هي
الرسمية وإلى جانبها اللغة الفرنسية والهندية.. والزائر أو السائح يرى
في شعبها أناساً محترمين ومسالين ولا يلقى أي أذى أو سوء تعامل •



https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1/13/Mauritius.png

قبائل



قبيلة الدارود.. أكبر القبائل الصومالية وأوسعهم أرضاً

شمال شرقي كينيا، وأيضا لهم تواجد كبير في سلطنة عمان، وتوجد أعداد منهم في كيسمايو وكذلك في منطقة جدو الجنوبية الغربية.. وخارج الصومال، هناك عشائر دارودية مختلفة في أوغادين والمحافظة الشمالية الغربية.

قبيلة الدارود، أكبر القبائل الصومالية وأكثرهم عدداً وأوسعهم أرضاً. يعيش الدارودية في الطرف الشمالي الشرقي من الصومال حتى وسطه وأجزاء كبيرة من أرض الصومال الغربي في إثيوبيا، ومناطق في حوض نهر جوبا بجنوب الصومال حتى

مؤسس هذه القبيلة هو عبدالرحمن بن إسماعيل الجبرتي، الذي يعود أصله إلى إسماعيل بن إبراهيم الشيخ والداعية المعروف والمدفون في زبيد باليمن، ويرجع في النسب إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

كلمة «دارود» تعني في اللغة الصومالية «المجمع المغلق» أو «باني الدار»





دارود مدفون في بلدة هيلان
القديمة بالقرب من برن في شمال
شرق منطقة سناج في الصومال



خرج منها معظم زعماء الصومال
وأبرز الشخصيات العلمية
والدينية والأدبية والرياضية



سبب التسمية

سميت القبيلة نسبة لمؤسسها الذي يشتهر باسم دارود، والكثير لا يعرف الاسم الحقيقي لـ (دارود) .. اسمه الحقيقي هو عبدالرحمن بن اسماعيل الجبرتي العقيلي، الملقب بـ (دارود) في اللغة الصومالية.. وكلمة دارود تعني «المجمع المغلق»، كما أن اسم (دارود) مشتق من كلمة صومالية هي باني الدار، وهو أول من بنى الدار في الصومال.

أعلام

هذه القبيلة خرج منها معظم زعماء الصومال والقياديين، وأبرز الشخصيات العلمية والدينية والشعراء في تاريخ الصومال، يسكنون في 10 محافظات من أصل 18 محافظة، ابتداء من عيرجابو في الشمال الشرقي، مروراً بجالكيو في الوسط، وانتهاءً بجنوب الصومال في كيسمايو. بالإضافة إلى أنهم يشكلون 80 % من سكان إقليم أوغادينيا أو الصومال الغربي و 90 % من سكان إقليم NFD.

ومن أعلام هذه القبيلة: محمد بن عبد الله بن حسان الدارودي، ورؤساء الصومال السابقون عبد الله يوسف ومحمد سياد بري والرئيس الأسبق عبدالرشيد علي شرماركي، وفي الرياضة العداء البطل عدي بيلي عدي صاحب الميدالية الذهبية لمسافة الـ 1500 متر في ألعاب القوى بروما 1987، وينتمي إليها أيضاً الشيخ القارئ عبدالرشيد علي صوفي.

بطون وعشائر آل دارود الجبرتية

أوغادين - ويتين - مريحان - دولبا هانتي - ورسنجلي - ماجيرتين



من أبنائها العداء عدي بيلي
صاحب ذهبية الـ 1500 متر في
ألعاب القوى بروما 1987



-ليلكسة - دشيبي - أورتبلي

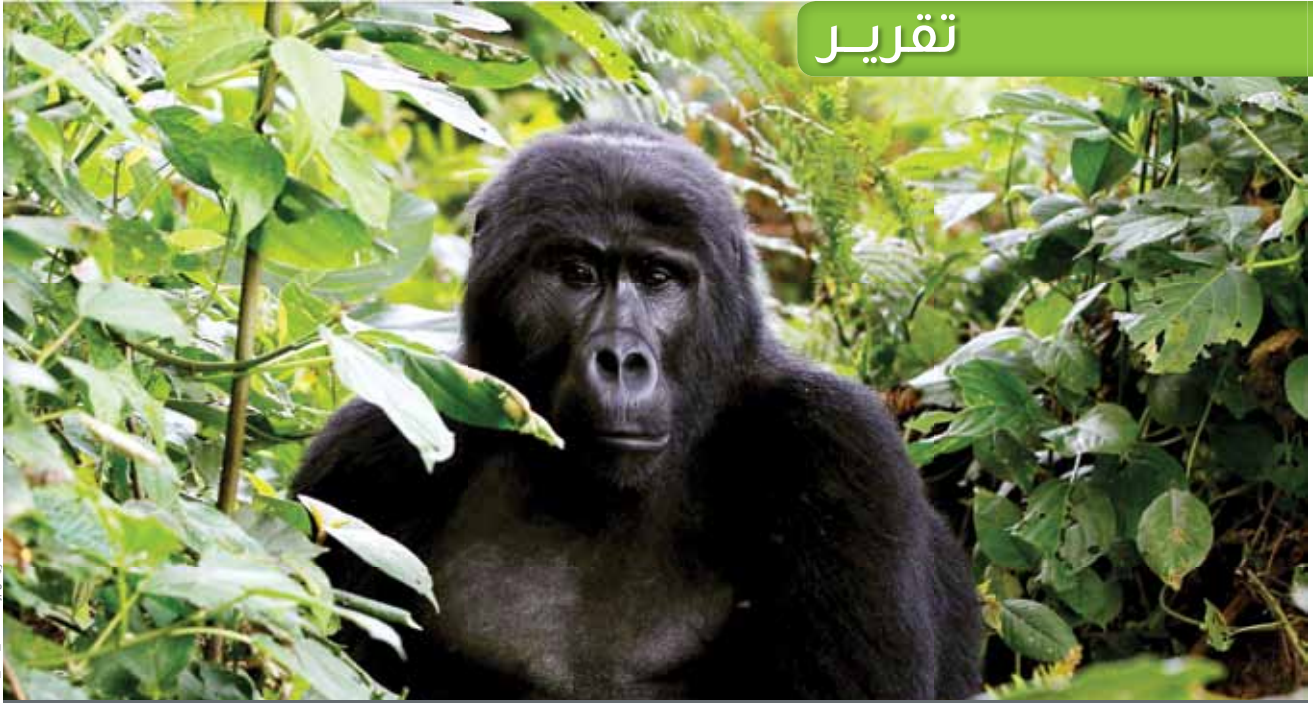
مقبرة دارود في بلدة هيلان

يذكر أن دارود مدفون في بلدة قديمة تسمى هيلان بالقرب من برن في شمال شرق منطقة سناج في الصومال.. وزوجته دوبرا مدفونة خارج البلدة•

المصادر:

- <http://www.marefa.org/index.php/>
- <http://mogadishucenter.com/2016/01>

تقرير



مصدر الصورة: eburnietoday.mondoblog.org/files/2012/01/travail_des_enfants.jpg

حيوانات مهددة بالانقراض في غابات أفريقيا

الغوريلا الشرقية وفيل السافانا في خطر.. والأسد على الحافة

الغوريلا الشرقية

ففي 4 سبتمبر الماضي أظهرت القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض أن الصيد غير المشروع في جمهورية الكونغو الديمقراطية قضى على 70% من حيوانات الغوريلا الشرقية خلال السنوات العشرين الأخيرة. وتشير القائمة السنوية التي يضعها خبراء الحياة البرية إلى أن أربعة من ستة أنواع من القردة العليا مصنفة الآن على أنها «معرضة لخطر شديد» أو تفصلها خطوة واحدة عن الانقراض بسبب تهديدات مثل الصيد وتدمير الرقعة الزراعية على حساب

أسود غرب أفريقيا التي جالت المنطقة بعشرات الآلاف لا توجد حالياً إلا في 1.1% فقط من أصل المساحة التي كانت تعيش فيها



إعداد: فريق الكوثر

تخفي الغابات الاستوائية في أفريقيا تشكيلة رائعة من الحيوانات، بعضها منتشر بكثافة في جميع أنحاء القارة والبعض الآخر مهدد بالانقراض والاختفاء، نتيجة عدة أسباب أبرزها الصيد الجائر، التغيرات المناخية وعدم التأقلم مع هذا التغير، وكذلك عدم القدرة على التكيف مع علاقات التنافس والافتراض فضلاً عن التلوث البيئي الذي يسببه الإنسان.



الأفيال تحتاج إلى ما يقرب من قرن من الزمان حتى تتعافى من حملة الصيد الجائر

إذ كشفت دراسة حديثة أن أسود غرب أفريقيا التي كانت ذات يوم تجول المنطقة بعشرات الآلاف، توشك على الانقراض بسبب تحول موطنها الأصلي إلى أراض زراعية، وبسبب نقص الفرائس التي تتغذى عليها بسبب عمليات الصيد. وجاء في بحث نشر في دورية «مكتبة العلوم العامة» العلمية أن هناك نحو أربعمئة أسد فقط من هذا النوع يُعتقد أنها موجودة في 17 دولة.

الغابات.. وتتضم الغوريلا الشرقية بعد أن كانت تصنف ضمن فئة أقل تعرضاً لخطر الانقراض إلى الغوريلا الغربية.

وكانت الغوريلا الغربية مدرجة بالفعل على القائمة باعتبارها معرضة لخطر شديد.. ولقي الملايين حتفهم في القتال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الغني بالمعادن بين عامي 1996 و2003 وكثيراً ما صادت الميليشيات وعمال المناجم الغوريلات لأكلها. وقال التقرير، الذي صدر في مؤتمر للقائمة الحمراء عقد في هاواي، إن أعداد المجموعة الرئيسية من الغوريلات الشرقية، وهي أكبر الرئيسيات إذ يصل وزنها إلى نحو 200 كجم، هبطت إلى ما يقدر بنحو 3800 حيوان عام 2015 بعد أن كانت 16900 في 1994.

فيل السافانا

كما رصدت دراسة نشرت في 31 أغسطس الماضي تراجع عدد الأفيال في أفريقيا بشكل كبير بسبب الصيد الجائر، بواقع أكثر من 140 ألف فيل بين عامي 2007 و2014. وتعد الدراسة التي شارك في إعدادها علماء ودعاة لحماية البيئة، ونشرتها دورية (بيرج)، هي الأوسع انتشاراً حتى الآن في هذا الشأن. وتشير التقديرات إلى أن عدد الفيلة في 18 بلداً بلغ نحو 352271 فيلاً. ورجحت الدراسة وجود أكثر من 20 مليون فيل في أفريقيا قبل الاستعمار الأوروبي، ومليون فيل حتى حلول حقبة السبعينيات من القرن الماضي. وأوضحت الدراسة أن عدد الأفيال في أفريقيا يتراجع بنسبة 8 % سنوياً. وتركز الدراسة على فيل السافانا، بدلاً من الأنواع الأقل عدداً وهي فيل الغابات، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن فيل السافانا يسهل رصدها من الجو. ولا تشمل الدراسة 3 دول بها أعداد كبيرة من الأفيال، وهي ناميبيا، التي لم تقدم أي أرقام لتضمينها في الدراسة، وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تم تأجيل البحث بسبب النزاع المسلح.

وأدى تجدد الصيد غير المشروع، بدءاً من عام 2005، إلى مقتل نحو 30 ألف فيل سنوياً، وفقاً لأرقام ذكرتها الدراسة. وستحتاج أفيال الغابات الأفريقية النادرة التي تلعب دوراً أساسياً في تجديد الغابات المطيرة في وسط القارة إلى ما يقرب من قرن من الزمان لتتتعافى من حملة الصيد الجائر للحصول على العاج بسبب معدل المواليد البطيء لديها، إذ إن أنثى فيل الغابات تلد في عمر يتراوح حول 23 سنة صغيراً واحداً كل 5 أو 6 سنوات وهو معدل أبطأ من أنواع أخرى من الفيلة.

أسود غرب أفريقيا

وتعتبر الأسود من بين أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض أيضاً،



مصدر الصورة: AFP

الصيد غير المشروع في الكونغو الديمقراطية قضى على 70 % من الغوريلا الشرقية خلال السنوات العشرين الأخيرة



المساحة التي كانت تعيش فيها. وأوصت المؤسسة بضرورة تصنيف هذه الأسود تحت فئة الحيوانات «المهددة بالانقراض».

البنغول

من الثدييات الأكثر عرضة للانقراض في العالم وقارة أفريقيا على وجه الخصوص حيوان البنغول «أم قرفة»، إذ أكد الاجتماع الـ 17 لأطراف معاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البري المهدد بالانقراض في جوهانسبيرغ على ضرورة اتخاذ جميع التدابير لحماية البنغول من خطر الاختفاء. وقال ريتشارد لي من الصندوق العالمي للحياة البرية إن لجنة منبثقة عن المعاهدة أوصت بوضع البنغول في الفئة الأكثر احتياجاً للحماية من جانب الصندوق.

ووفقاً للبحث فإن هذه الأسود تقف على الحافة وتنتظر بعينها إلى هوة الانقراض. ورغم أن الدراسة تقول بأنه لم تجر أي دراسة شاملة بشأن عدد هذه الأسود في السابق، إلا أن عددها يقدر في السابق بعشرات الآلاف. كما بينت الدراسة أن أقل من 250 أسداً من هذا العدد قادرة على الإنجاب لكن هذه القدرة يحد منها أيضاً تفرقها في مجموعات في منطقة واسعة، وكثيراً ما يغيب عن المجموعة إناث للحفاظ على النوع. وأكدت الدراسة، التي دعمتها مؤسسة «بانثيرا» غير الربحية، أن هذه الأسود توجد حالياً في 1.1 بالمائة فقط من أصل



45cdf6703f3a3b2b8594b5a9dc3aa.jpg



مصدر الصورة: AFP

معااهدة منع الاتجار

ولإنقاذ هذه الأنواع من الحيوانات، عقد في 24 سبتمبر 2016 في مدينة جوهانسبيرغ الجنوب أفريقية الاجتماع 17 لمعاهدة الأمم المتحدة لمنع الاتجار في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات البرية والنباتات على خلفية زيادة أعمال الصيد غير المشروع للفيلة وحيوانات وحيد القرن في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة (للحصول على العاج) الأمر الذي أثار مخاوف اقتصادية وبيئية في هذه الجولة من المحادثات، وشملت الأنواع المدرجة على جدول الأعمال إلى جانب الفيلة وحيوانات وحيد القرن الأفريقية والأسود كلاً من النمر وحيوانات البنغول والبيغاوات الرمادية الأفريقية وأسماك القرش وسمك الشفنين البحري بالإضافة إلى نباتات مثل «خشب الورد».

وتقسم المعاهدة الأنواع في ثلاثة ملاحق.. يشمل الملحق الأول الأنواع المعرضة بشدة للانقراض ويحظر دولياً الاتجار في هذه الأنواع ومنتجاتها، ويضم الملحق الثاني الأنواع غير المهددة بالانقراض لكن قيوداً تفرض على تجارتها لضمان عدم الإفراط في استغلالها، بينما يضم الملحق الثالث الأنواع المحمية في دولة واحدة على الأقل من الدول الموقعة على المعاهدة.

والبنغول هو حيوان ثديي صغير ومتوسط الحجم مغطى بالقشور يوجد في آسيا وأفريقيا. وتستخدم قشوره في الطب التقليدي، كما يعد لحمه طعاماً شهياً.

وحيد القرن

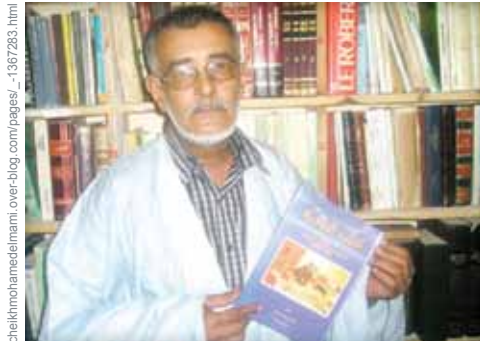
دخل وحيد القرن قائمة أبرز الحيوانات المهددة بالانقراض في القارة الأفريقية بسبب عمليات الصيد للحصول على العاج، إذ بلغت عمليات ذبح هذا الحيوان في بعض الدول، ومنها جنوب أفريقيا، أرقاماً غير مسبوقة ما يعزز المخاوف من أن وحيد القرن قد يختفي عن وجه الأرض خلال جيل واحد. ويصل سعر قرن العاج من هذا الحيوان إلى أرقام عالية، تجعله أغلى من الذهب. وتعد الأدوية والمجوهرات هي السوق الرئيسية لعاج وحيد القرن، ولكن انتشار شائعات بأن عاج ذلك الحيوان يمكن أن يشفي من السرطان جعل الطلب عليه يتصاعد بسرعة الصاروخ.

القرش الأبيض

تواجه أسماك القرش البيضاء خطر الاندثار، بسبب شباك الصيد والتلوث وغيرها من العوامل، بعدما تراجع عددها بشكل كبير في السنوات الأخيرة، على ما جاء في دراسة استمر إعدادها ست سنوات. وقالت سارة أندريوتي، الباحثة في جامعة ستيلينبوش الجنوب أفريقية، ومعدة هذه الدراسة: «عدد أسماك القرش البيضاء في جنوب أفريقيا متدن جداً. إذا لم تتغير الأمور سيكون الاندثار مصيرها».



محمد المامي بن البخاري الشنقيطي



cheikhmohamedelmami.over-blog.com/pages/_-1367283.html

الشيخ ذو نسب متصل بجعفر
الطيار ابن عم الرسول وينتمي
لقبيلة «أهل برك الله فيه»

سنة 1206هـ في شمال موريتانيا، وتحديداً في مدينة تيرس، ولد الشيخ محمد المامي بن البخاري بن حبيب الله بن بارك الله بن أحمد بزيد، العالم الفقيه الأديب المؤرخ الباحث، الذي استطاع خلال 70 عاماً التي عاشها أن يجسد مسيرة حافلة بالإنجازات، كانت مفيدة جداً في توطيد مفهوم الإسلام للأمة الإسلامية، فصحح مفاهيم مغلوطة، وأوضح العقيدة بشكلها الصحيح للناس... ونشر العلم الصحيح المبني على الدليل الساطع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..

العلم لينهلوا من العلم والفقه ما أمكنهم، وقد اجتمع على الشيخ في محظرتيه ما لم يجتمع على غيره، وكان يدرس في محظرتيه مختلف الفنون.

والمحظرة، هي بحسب أقرب تعريف لها، مؤسسة تعليمية بدوية متنقلة، تكون متخصصة في فن معين، وأحياناً شاملة لشتى العلوم الشرعية، تضم جماعة من الطلاب مختلفة أعمارهم تحيا حياة اجتماعية بسيطة، هدفها التتقه في الدين، وتحصيل التقوى والخلق الكريم، يديرها معلم في فن أو فنون يسهر على التدريس فيها، وربما ضم إلى مهام التدريس إمامة وقضاء القرية، ولعلها جاءت من رباط المرباطين الذين كان رباطهم النواة الأولى للمحاضر.

إن المتتبع لما سطره الباحثون عن الشيخ محمد المامي رحمه الله، يدرك بكل وضوح، أن الشيخ موسوعة علمية وعالم متعدد المواهب، فهو أديب لغوي، وفقه أصولي، وعالم جمع بين حفظ النص وتنزيله، ودراسة مجتمعه والعيش مع واقعه وتصحيح الأخطاء التي يراها في محيطه، وهو المؤرخ الباحث الذي لا يترك الأحداث الجسام تمر عليه دون سبرها وفهم غورها، وأخذ العظة والعبرة منها.

الشيخ ذو نسب متصل بجعفر الطيار، رضي الله عنه، ابن عم الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، وينتمي إلى قبيلة «أهل بارك الله فيه»، التي تنتمي إلى قبيلة «يعقوب»، إحدى القبائل الخمس المكونة لحلف «تاشمشة».

منذ نعومة أظفاره، أظهر الشيخ محمد المامي نبوغاً مبكراً، فقد تميز بالذكاء، وقوة الحفظ وسرعة الاستحضار، فحفظ الشيخ القرآن في سن مبكرة، ثم رحل لعملاء التراززة، لمشافهتهم وأخذ العلم عنهم، حيث أقام هناك فترة وجيزة، ليلقي عصا الترحال في منطقة «توضبای» الفتوية، وهي ما يعرف الآن بـ«كوركل»، ثم عبر النهر، ليتصل وقتها بأمراء النهر، الذين كانوا يجلون العلماء ويحكمون بالعدل، ويأنفون عن الظلم، رغم أن الباحثين يتفقون على أن رحلة الشيخ محمد المامي هذه مفقودة، إلا أن المتتبع لديوانه الشعري خاصة، وآثاره المتناثرة هنا وهناك، يدرك بجلاء أن تلك الرحلة، أثرت في توجهات الشيخ الفكرية والعلمية واهتماماته السياسية.

ثم رجع الشيخ لمدينة تيرس مسقط رأسه، وكان وقتها لا يزال شاباً يافعاً، وهناك أسس محضرته التي ذاع صيتها، وأقبل عليها طلاب

من أعماله

من أعمال الشيخ في الجانب الفقهي تنظيم قواعد الإمام مالك، كما نظم أيضاً العقود والخراج الأول، أما الخراج الثاني فهو نظمه لمختصر خليل، والدولاب الأكبر في 44 مذهباً ولامية الأفعال في سهو الصلاة وكتاب الاجماعيات، وهو مصنف نثري رتبته على أبواب الفقه ومن مؤلفاته:

- رسالة في التيمم.
- كتاب «الذب والنصر بالشريعة عن العشيرة في أحكام هذه الشعيرة».
- حاشية على باب القياس.
- ديوان «العباب الخضم».
- نظم «المقصود والممدود» ونظم «الادموس في شرح خطبة القاموس للهلالتي».
- «قصيد في الناسخ والمنسوخ من القرآن العظيم وأسباب النزول والمكي والمدني».
- كتاب المذاهب.
- «قرآن الأحاد» جمع فيه ونظم ورقات إمام الحرمين.
- «إدخال البحر في الغدير».
- مؤلفات في نظم النحو.
- الشيخ الأجم والشيخ الأقرن.
- «مصطلحات علم الأصول».
- «الميزابية في علم الجدل والأصول».
- «الآيات البينات».

يقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله: «الفقيه.. هو الفقيه بفعله وخلقه، وليس بنطقه ومقاله»، وهكذا كان الشيخ رحمه الله، يحرص على أن يكون مع مجتمعه ووسطه الذي ينشد التغيير فيه، فحارب روح الخمول فيهم وحرصهم على العمل، ودعا إلى العمران وحفر الآبار وصيد السمك، كما اشتهر بالصلح بين الناس، والحرص على بث روح الألفة بينهم، فكان مأوى للضعيف والشريد، ومحطة وفادة للضيف وذوي الحاجة. وتوفي الشيخ محمد المامي سنة 1282 هـ، ودفن قرب جبل «أيق» بتيرس.

المصادر:

<https://azelin.files.wordpress.com/2013/08/abc5ab-yaeb1b8a5yc481-al-shinq-c4abe1b9adc4ab-22the-efforts-of-the-african-e28098ulamc481-122.pdf>

علماء وفقهاء في المامي

كان في حياة الشيخ علماء وفقهاء بارزون أخذ عنهم العلم والفقه وهم:

- الشيخ أحمد البشير القلاوي 1277 م.
 - الشيخ أوفي الشمشوي 1300 م.
 - الشيخ سيدي المختار الكنتي الصغير 1263 م.
 - الشيخ محنضباب بن ابيد الديماني 1277 م.
 - الشيخ محمد فاضل القلقمي 1286 م.
 - الشيخ الطالب احمد بن اطوير الجنة 1310 م.
 - المصطفى بن أحمد فال العلوي 1290 م.
 - الشيخ محمد فال بن متالي 1277 م.
- وغيرهم من أساطين العلم؛ وحملة الرسالة، ودعاة الفضيلة من ذلك الصقع، الذي عاش فيه الشيخ رحمه الله.

أظهر نبوغاً مبكراً وتميز بالذكاء وقوة الحفظ وسرعة الاستحضار

ترك الشيخ رحمه الله، العديد من المؤلفات في التوحيد والفقه والسيرة النبوية، والنحو والسياسة الشرعية وكيفية بناء الدولة المسلمة، كما صنف في الجغرافيا وتكلم عن اكتشاف المعادن، مما يجعلنا نقول أن الشيخ محمد المامي رحمه الله، سبق عصره، وفاق أقرانه، وكان التميز عنواناً في حياته أينما وجد...

وقد كان الشيخ رحمه الله، حريصاً على تسهيل العلوم، فكانت له جهود تدل على عبقريته وحدة ذهنه فمنها كتابه التميز الذي كان لوقت قريب معتمداً بين الأمهات في بلاده، يعلمن به أبناءهن كيفية الإعراب، والحرص على تجنب اللحن في اللغة.

ومن ذلك أيضاً اختصار المطولات ونظمها، حتى يسهل حفظها على طالب العلم، مثل كتابه: حفظ المباني في نظم المقولات النحوية، وأيضاً نظمه لمختصر خليل ابن إسحاق المالكي رحمه الله، وترتيب نزول الناسخ والمنسوخ.. وللشيخ رحمه الله أكثر من 28 مؤلفاً وديواناً، «شعر فصيح وشعبي» وقد عدد الشيخ مؤلفاته والمشايخ الذين عرضها عليهم، وذلك في قصيدته الموسومة بـ «السلطانية» وهي التي ختم بها نظمه لمختصر خليل ابن إسحاق رحمه الله.

حدث في أفريقيا

أهم معوقات التنمية في القارة الأفريقية

النزاعات المسلحة وحروب الإبادة الجماعية

في أفريقيا فيما بين عامي 1960 و 2005م بلغت حوالي 1.6 مليون حالة وفاة بما نسبته 24 % من المجموع العالمي للوفيات الناتجة عن النزاعات المسلحة في العالم بحسب تقرير التنمية الأفريقية 2008م، كما خلفت النزاعات في أفريقيا نحو 8 ملايين لاجئ ونازح ومشرد. سنستعرض بعضاً من نماذج أبشع الحروب الأهلية التي حدثت في أفريقيا..

تمثل النزاعات والحروب المسلحة في القارة الأفريقية سبباً رئيساً من أسباب التخلف والجهل وعائقاً كبيراً من عوائق التنمية التي يعاني منها سكان القارة الأفريقية، فهي تؤدي إلى التدهور الاقتصادي واستنزاف الموارد وانهيار مؤسسات الدولة، وتصل تكلفة النزاعات المسلحة في أفريقيا سنوياً إلى حوالي 18 مليار دولار، علاوة على ذلك فإن حالات الوفاة بسبب النزاعات المسلحة



users/content2/amaze.com/images/2288ba85-5c0a-4d47-8441-50064c71b457/de24e3005c0258795185e12eef1918703.jpg

حرب الإبادة الجماعية في رواندا

تعد الإبادة الجماعية التي عاشتها رواندا خلال 100 يوم تقريباً في الفترة من أبريل وحتى يوليو من سنة 1994 أبشع وأسرع حرب إبادة في أفريقيا، والتي اندلعت على خلفية الحرب الأهلية بين

الحكومة الرواندية (الخاصة بسيطرة قبائل الهوتو) والجبهة الوطنية الرواندية (تمثل الجبهة تجمع الروانديين المنفيين في الخارج تحت قيادة قبائل التوتسي). وقد بدأ الصراع بين الحكومة الرواندية والجبهة الوطنية عام

النزاعات المسلحة في القارة الأفريقية من أهم أسباب التخلف والجهل وتمثل عائقاً كبيراً من عوائق التنمية

18 مليار دولار تكلفة
النزاعات المسلحة في أفريقيا
سنوياً!



800 ألف قتيل خلال 100 يوم
حصيلة حرب الإبادة الجماعية
في رواندا!!

24 % من مجموع الوفيات
الناجمة عن النزاعات المسلحة
في العالم من ضحايا الحروب
في أفريقيا!

المليشيات المسيحية
المسلحة قتلت عشرات
الآلاف وشردت قرابة المليون
مسلم في أفريقيا الوسطى

1991 وتصاعدت المناوشات حتى بلغت ذروتها في الفترة المذكورة من عام 1994 حيث قام الجيش الرواندي التابع لقبائل الهوتو بتصفية كل من ينتمي للتوتسي، وبلغت أعداد الضحايا حسب منظمة الأمم المتحدة نحو 800 ألف رواندي أغلبهم من «التوتسي» قتلوا خلال تلك الأشهر الثلاثة.

وقد انتهت تلك الإبادة الجماعية في يوليو 1994، عندما نجحت الجبهة الوطنية الرواندية في طرد المتطرفين وحكومتهم المؤقتة المؤيدة للإبادة الجماعية إلى خارج البلاد، وخلفت الحرب وراءها مئات الآلاف من الناجين، الذين يعانون من الصدمات النفسية وحولت البنية التحتية للبلد إلى أنقاض، وتسببت في إيداع ما يزيد على 100 ألف شخص في السجون.

الإبادة الجماعية للمسلمين في أفريقيا الوسطى:

من أشهر النزاعات المسلحة وأقربها مثولاً في ذاكرة الأحداث، حرب الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها عشرات آلاف المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفر قرابة المليون شخص من ديارهم بداية من مارس 2013 على يد مليشيات مناهضي السواطير «أنتي بالاك» (أو ما تسمى بالمليشيات المسيحية للدفاع الذاتي) على خلفية الصراع السياسي على السلطة والذي تداخلت أسبابه بين سياسية وطائفية وتدخلات من أطراف دولية وإقليمية من أجل حماية مصالحها الاقتصادية وضمان نفوذها في البلد الذي يمتلك موارد طبيعية ضخمة.

وتقدر نسبة المسلمين في أفريقيا الوسطى بحوالي 25 % من السكان البالغ عددهم 4.4 مليون نسمة، ويسيطرون على تجارة الذهب والألماس التي تشكل 80 % من حجم اقتصاد البلاد.

وفي تقرير صدر عن منظمة العفو الدولية مطلع العام 2014، قالت المنظمة: «إن قوات حفظ السلام الدولية فشلت في منع عمليات التطهير العرقي التي وقعت ضد المدنيين المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى.. وإن قوات حفظ السلام الدولية امتنعت عن التصدي للمليشيات «أنتي بالاك» وكانت بطيئة في حماية الأقلية المسلمة التي تتعرض للتهديد». وأضاف جوان مارينر (من كبار المستشارين في منظمة العفو الدولية): «إن مليشيات «أنتي بالاك» تقوم بهجمات عنيفة في محاولة لتطهير جمهورية أفريقيا الوسطى عرقياً من المسلمين».

المصادر:

التعددية وأزمة بناء الدولة في أفريقيا الإسلامية، حمدي عبدالرحمن حسن مركز دراسات المستقبل الأفريقي، 1996م.
«الأساليب التعاونية لحل الصراعات في أفريقيا» معهد دراسات قضايا الأمن والسلام - جامعة أديس أبابا 2013م
<http://bit.ly/2cYN3Wx> ويكيبيديا
<http://bit.ly/2e1vkPm> منظمة العفو الدولية
<http://bit.ly/2d1ECVL> الجزيرة نت: ماذا يحدث في أفريقيا الوسطى

صور من التاريخ



جنود فرنسيون يحملون رؤوس قادة وملوك ومهندسين وفلاسفة أفريقيين
يفكر أنه يوجد حوالي 18 ألف رأس إنسان قُتل على يد الاستعمار الفرنسي في متحف التاريخ الطبيعي بباريس

فرنسا

<http://www.sasapost.com/pre-colonial-africa>

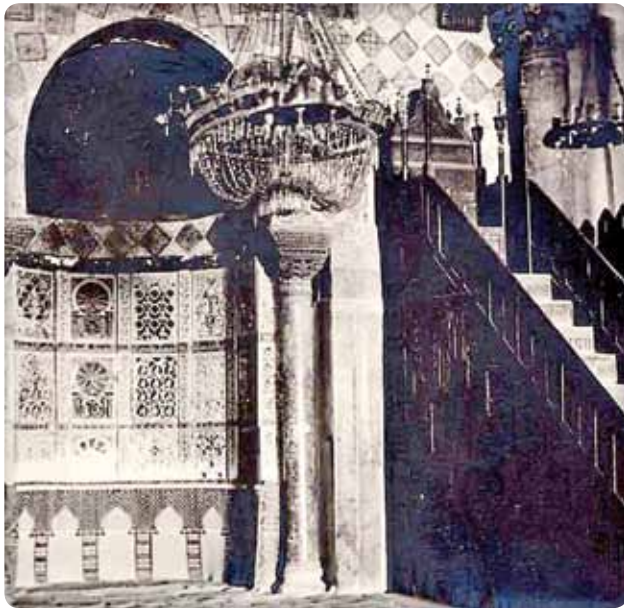
مصر صورة نادرة لصلاة العيد في مصر عام 1950م



<http://lite.islamstory.com>



المغرب فرقة الغناوة الشعبية في عشرينات القرن الماضي



تونس محراب ومنبر
جامع عقبة بن نافع عام 1930م



أفريقيا نوبيات أثناء يردن النيل لغسيل
الملابس

استراحة

كيف نقتدي بالنبي الكريم ﷺ في حياتنا العملية

أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق للناس كافة ليكون وسيلة للهدى إلى طريق الرشاد والاستقامة... فحدث الأحاديث التي تفيدنا في كل أمور حياتنا، وعلمنا كيف يكون الإسلام قولاً وفعلًا، فكانت مواقفه الشاهد الأكبر لنقتدي به... شرح لنا نبينا الكريم كيف نعيش حياة سلام وهناء وسعادة من خلال اتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه... وكان لكل موقف في حياته صلى الله عليه وسلم درس نتعلمه في حياتنا وحكمة نعلمها لأبنائنا وبناتنا وعبرة نستفيد منها فلا تقع في أخطاء من سبقنا... وإن أول عنصر من عناصر الاقتداء الفعلي

بالنبي صلى الله عليه وسلم محبته صلى الله عليه وسلم؛ لأن المحبة تذلل الصعاب، وتيسر العسير... وتعريف المحبة عند العلماء ميل الإنسان إلى ما يوافقه ويستحسنه لأسباب معينة، ولما كان تعريف المحبة هذا فتعريف محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هو ميل قلب المسلم إلى رسول الله ميلاً يتجلى فيه إثارة النبي على كل محبوب من نفس ووالد وولد والناس أجمعين، وذلك لما خصه الله من كريم الخصال وعظيم الشمائل، وما أجراه على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته، وما امتن الله على العباد ببعثته ورسالته، إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبة عقلاً وشرعاً، وحث عليها الحديث الشريف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» - رواه البخاري ومسلم.

ومن سبل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم هي طاعته، وهي دليل على محبته، قال تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» - آل عمران: 31، فتطيعه في ما أكله ومشربه ونومته ويقظته وعبادته وتذلل له وأدبه وأخلاقه وكل أحواله، وهذه من الاقتداء بالأفعال.

الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في الأخلاق، فإن نبينا صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقاً، ووصفه الله بها

بأجمل عبارة وأحكم جملة فقال: «وأنك لعلی خلقٍ عظیمٍ» - القلم: 4. ومن صورها:

1. صدقه صلى الله عليه وسلم: فهو أصدق من تكلم من البشر، فلم يعرف الكذب في حياته جاداً أو مازحاً، وحرمه علينا، والمؤمن لا يكذب أبداً.
 2. صبره، ما مر به من المصائب والمصاعب والمشاق والأزمات كما مر به نبينا وهو صابر محتسب، فصبر على اليتيم والفقير، وعلى البعد عن الوطن والأهل، وظلم قريش له.
 3. جوده وكرمه، فهو أكرم من خلق الله وأسرع بالخير من الريح المرسلة، كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.
 4. شجاعته، كان أشجع الناس قلباً فما فر من معركة قط، بل كان إذا حمي الوطيس احتفى به الصحابة.
 5. عبادته ليلاً، كان نبينا القدوة المثل في عبادته لله تعالى، فكان يقوم زمن راحته ووقت خلوته.
 6. ذكره لربه، وكان أكثر الناس ذكراً لله، وكان يحث على هذا.
- وإن طاعة الرسول هي سبب الرحمة الإلهية لمن أطاعه، والهداية التامة، وسبب دخول الجنة. فمن أطاع النبي، فهو في نعيم في دنياه وأخراه. فهذا جانب بسيط من أخلاقه صلى الله عليه وسلم، وما خفي عنا لضيق الوقت فالكتب مليئة به •

لغة القرآن

الليل والنهار والشمس والقمر في القرآن الكريم...



مرات تكرارها في القرآن. أي أن اجتماع الليل والنهار والشمس والقمر يتم كل 209 سنوات، وتكرر هذه الكلمات الأربع في القرآن 209 مرات بعدد هذه السنوات!! هذا التطابق الكوني والقرآني بالتأكيد لم يأت بمحض الصدفة، فخالق الكون هو نفسه منزل القرآن والقائل:

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الزمر: 62.

وجه الإعجاز

تأتي كلمة (الليل) قبل كلمة (النهار) في القرآن، وفي هذا إشارتان، الأولى كونية: أن الليل هو الأصل ولذلك تقدم ذكره على النهار، والثانية رقمية: أن كلمة (الليل) تتكرر أكثر من كلمة (النهار) في القرآن ولذلك تقدم ذكرها، وكذلك تأتي كلمة (الشمس) قبل كلمة (القمر) في القرآن، وفي هذا إشارتان، الأولى كونية: أن الشمس هي الأصل ولذلك تقدم ذكرها على القمر، والثانية رقمية: أن كلمة (الشمس) تتكرر أكثر من كلمة (القمر) في القرآن ولذلك تقدم ذكرها.

تأتي كلمات (الليل والنهار والشمس والقمر) على هذا الترتيب وذلك في القرآن كله، وفي ذلك إشارتان، الأولى كونية: أن الليل أو الظلام هو الأكثر وجوداً في الكون حيث يشكل أكثر من 99% منه، ثم يأتي النهار أو الضوء والذي لا يشكل إلا أقل من 1%، ثم تأتي الشمس والتي هي أكبر ثم القمر، إذاً هنالك تدرج في الحجم، والإشارة الثانية رقمية حيث نجد أن كلمة (الليل) هي الأكثر تكراراً في القرآن تليها كلمة (النهار) ثم (الشمس) ثم (القمر) •

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الحكيم، ومعجزة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين... هو كتاب المسلمين... نقرأه ونتدبر آياته ونحاول فهم معاني الكلمات فيه... وبالتأكيد كثيرون منا إن لم يكن كلنا قد صادف أثناء قراءته لكتاب الله العزيز الحكيم، وفي لحظات من التدبر والخشوع والسكينة والطمأنينة، العديد من الجمل أو الكلمات التي تأتي على نسق معين في كل موضع ذكرت فيه لنجد أن القرآن الكريم بكل سورته وآياته فيه حكم كثيرة ودلالات عميقة قد لا ينتبه إليها القارئ للوهلة الأولى...

ومن هذه الكلمات، نجد كلمات تخص الطبيعة التي أبدع الخالق الباري المصور في صنعها... كالليل والنهار والشمس والقمر، فقد تكررت هذه الكلمات في القرآن، والعجيب أن ترتيبها يأتي دائماً على هذا التسلسل، أي (الليل) أولاً ثم (النهار) ثم (الشمس) ثم (القمر)، ولنأخذ على سبيل المثال قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ الأنبياء: 33.

والعجيب جداً أن هذه الكلمات تتكرر في القرآن بما يتناسب مع ترتيب ذكرها في الآية، أي أن كلمة (الليل) هي الأكثر تكراراً، ثم تليها كلمة (النهار) ثم تليها كلمة (الشمس) وأخيراً كلمة (القمر)!

إذ إن: كلمة (الليل) تكررت في القرآن 92 مرة، وكلمة (النهار) تكررت في القرآن 57 مرة، وتكررت كلمة (الشمس) في القرآن 33 مرة، وكلمة (القمر) تكررت في القرآن 27 مرة.

ونلاحظ التدرج من الأكبر فالأصغر: 92-57-33-27، وهنا نستنتج أن ترتيب تسلسل هذه الكلمات في القرآن يتناسب مع عدد

المصادر:

<http://kaheel7.com/pdetails.php?id=382&ft=>

حكمة وموعظة

حكمة من الحياة...

شجرة واحدة تصنع مليون عود ثقاب..
ويمكن لعود ثقاب واحد أن يحرق مليون شجرة..
فلا تدع أي أمر سلبي في حياتك يؤثر على الإيجابيات...



آية وعبرة...

من وثق بالله أغناه، ومن توكل عليه كفاه، ورحمة الله وسعت كل شيء... تذكر قوله تعالى: ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾
سورة آل عمران - الآية 21.

حكاية النجار والملك...



في يوم من الأيام، حكم أحد الملوك على نجار بالإعدام، وتسرب الخبر إلى النجار فلم يستطع النوم في الليل، فقالت له زوجته مهدئة من روعه:
«أيها النجار نم ككل ليلة، فالرب واحد والأبواب كثيرة»..
اطمأن الرجل جداً لكلمات زوجته وهدأت نفسه وخذل إلى النوم بكل راحة بال.
وما إن حل الصباح وإذ بجنود يقرعون باب بيته، فاصفر وجهه وتسارعت دقات قلبه وأحس أن كلام زوجته لم يكن له معنى، ولكنه فتح الباب ومد يديه إلى الحارسين ليكبلاه، فنظر إليه الحارسان نظرة استغراب وتعجب قائلين:
«الملك مات ونريدك أن تصنع له تابوتاً!!»
عادت إشراقة الحياة إلى وجهه وملأت ابتسامته المكان، ونظر إلى زوجته نظرة اعتذار وشكر، فابتسمت وقالت مرة أخرى:
«نم ككل ليلة فالرب واحد والأبواب كثيرة»
الحكمة: لا يرهقك التفكير... فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يملك التدبير، وهو القادر على تسيير أمورك للخير... فثق بالله تبارك وتعالى ولا تجعل الهموم تعكر حياتك أبداً...

حكم وأمثال

أصدق الصدق الأمانة.. وأكذب الكذب
الخيانة.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

البخل جامع المساويء والعيوب، وقاطع
المودات من القلوب
الحسن بن علي بن أبي طالب

خير العمل ما نفع.. وخير الهدى ما
اتبع.

عبدلله بن مسعود رضي الله عنه

من شاور ذوي العقول.. استضاء بأنوار
العقول.

أبو الدرداء

الكلام كالدواء.. إن أقللت منه نفع،
وإن أكثرته منه قتل.

عمرو بن العاص

المثقفون يأتون لحل المشاكل بعد
وقوعها، والعباقرة يسعون لمنعها
قبل أن تبدأ.

ألبرت أينشتاين

غاية العلم الخير.

أفلاطون



مصدر الصورة: <http://imgur.com/VmkX71.jpg>

وصايا لقمان الحكيم لابنه..

قال لقمان الحكيم لابنه:
«يا بني مررت على الكثير من الأنبياء فاستفدت
منهم عدة أشياء:
إذا كنت في صلاة فاحفظ قلبك..
وإذا كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك..
وإذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك..
وإذا كنت على الطعام فاحفظ معدتك..
واقتن لا تذكرهما أبداً... إساءة الناس إليك
وإحسانك إلى الناس».

alkawther@direct-aid.org

بريد القراء

القراء الأعزاء..
نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة
الجميع على بريدنا الإلكتروني:
alkawther@direct-aid.org

علمتني الحياة..

أن كل ما فيها فان، علمتني الحياة أن لاشيء فيها يستحق
الحزن والألم، علمتني أن الإنسان مهما كبر وتعالى وجمع من الهوى
ما جمع، سيظل إنساناً مثواه ذرات الرمال الصفراء ودود الأرض.
علمتني الحياة أن الإنسان ماهو إلا ذكرى تُكتب في دفتر ذكريات
الحياة، يُجمله أو يقبحه عمله ولسانه، فإنني موقنة أن كل إناء بما
فيه ينضح، من خير أو شر، صدق أو كذب، وفاء أو خيانة، فما في القلب
يظهر على الجوارح واللسان، مهما حاول الإنسان التجمل، ومهما حاول
الاختباء وراء بهرجة الحياة وقتاعها الزائف، الذي سينكشف عاجلاً
أو أجلاً.

علمتني الحياة أن هناك دروساً عظيمة يجب تعلمها، ولكن هناك
شيئاً أعظم يجب أن نقدمه، علمتني أن للوقت قيمة، وللبساطة قيمة، وأن
كل ما يمر أمام عيني وأراه، له قيمة! فواجبي نحو هذه القيم أن أقدرها
ولا أبخسها حقها!

وفي نهاية كلماتي، أضيف ما يتدفق منه ديني وإسلامي، والسبب
الذي دعاني لهذا اليقين والتفكير والتأمل، قوله تعالى:
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا
فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ﴾ البقرة - الآية 204.
هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

إيمان حب الرمان - الكويت





63

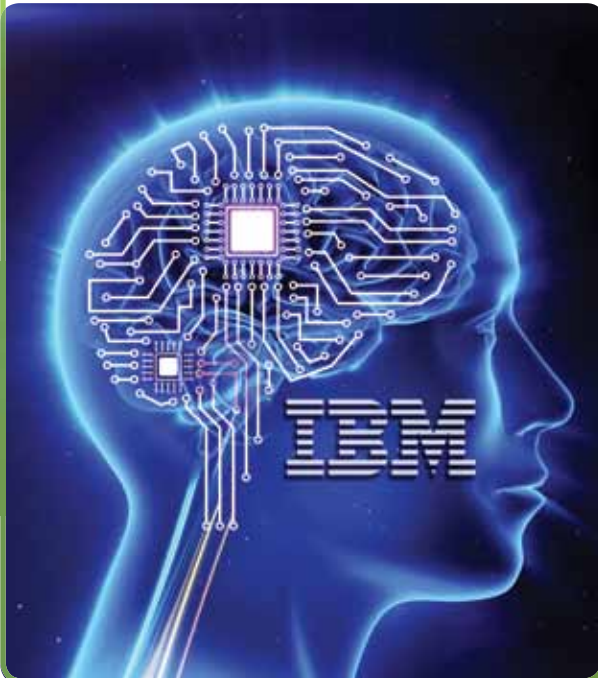
الكوثر نت

سوني تكشف عن أجهزة جديدة لـ «PS4»

كمبيوتر.. لكنه بنفس ذكاء البشر

تستعد شركة «أي. بي. إم» الأمريكية، لتطوير كمبيوتر بنفس ذكاء البشر، وقدرتهم على اتخاذ القرارات، وقطعت الشركة بالفعل شوطاً طويلاً نحو تحقيق هذا الهدف. وأوضحت أنها طورت رقاقة إلكترونية، تحمل اسم «ترو نورث»، مصممة لتقليد وظائف العقل البشري، وهي تجري الآن اختبارات عليها، لإظهار مدى سرعتها وفعاليتها في ترشيد الطاقة، مقارنة بالرقاقات المستخدمة حالياً. وحققت الرقاقة الجديدة، نتائج مثيرة للإعجاب، حيث إن «ترو نورث»، يُمكنها الانخراط في عمليات تعلم عميق، واتخاذ قرارات، بناءً على احتمالات وارتباطات مختلفة، مثلما يفعل العقل البشري.

المصدر: <http://www.almowaten.net/2016>



<http://www.store.masgamers.com/wp-content/uploads/2014/11/playstation-4-500gb.jpg>

طورت شركة الإلكترونيات اليابانية العملاقة سوني طرازين جديدين من جهاز ألعاب الكمبيوتر «بلاي ستيشن 4»، يوفران تشكيلة أقل حجماً وأكثر اندماجاً من جهاز الألعاب، الذي تم طرحه لأول مرة منذ ثلاث سنوات، في الوقت الذي يتيح فيه الطرز الجديدة للمستخدمين تجارب فائقة الإثارة. وقد كشفت الشركة اليابانية عن الطراز الجديد «بلاي ستيشن 4 برو» في نيويورك، كما أعلنت عن الجيل الجديد من اللعبتين «هواريزون: زيرو دون» و«دايز جان»، وهما متاحان فقط لأجهزة «بلاي ستيشن 4»، حيث أدخلت تحسينات كبيرة على إمكانيات عرض الصور والرسوم فيهما.

تحسين إمكانيات عرض الصور والرسوم يحتاج إلى ذاكرة أكبر لجهاز الألعاب، وهو ما حدث مع الطرازين الجديدين. حيث تصل سعة القرص الصلب فيهما إلى تيرابايت، وهو ضعف مساحة التخزين المتاحة في النسخة الأصلية من «بلاي ستيشن 4»، التي تم طرحها لأول مرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وتعهدت سوني بأن تكون هذه الألعاب متوافقة مع كل أجهزة «بلاي ستيشن 4» الجديدة. بالإضافة إلى تحديث جميع ألعابها القديمة؛ لتناسب معايير جهاز «بلاي ستيشن 4 برو». ومن المقرر طرح «بلاي ستيشن 4 برو» للبيع في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بسعر 399 يورو، في حين جهاز «بلاي ستيشن 4» الأقل سمكاً، مطروحاً بالفعل للبيع بسعر 299 يورو.

المصدر: <http://www.elwehda.com/Mnwat/773242>

ويندوز 10 وصل إلى 400 مليون جهاز!!

خلال ثلاثة أشهر تقريباً، أي من شهر يوليو حتى بداية شهر أكتوبر الماضي، تمكن ويندوز 10 من الوصول إلى 50 مليون جهاز جديد ليصل حالياً إلى 400 مليون جهاز. ويعد هذا النمو متباطئاً إلى حد ما ولكنه متوقع، ومن الطبيعي أن تتأخر مايكروسوفت في الوصول إلى هدفها المتمثل بمليار جهاز بحلول عام 2018.

وكان ويندوز 10 قد وصل إلى 207 ملايين جهاز في مارس الماضي، وفي مايو ارتفع إلى 300 مليون جهاز، وذلك يشمل كل الأجهزة العاملة بنظام ويندوز، أي الحواسيب الشخصية واللوحية وحتى الإكس بوكس والهواتف الذكية ونظارة هولولينز. المثير للاهتمام بتتبع أرقام نمو ويندوز 10 فإن مرحلة الترقية المجانية كانت تشهد حوالي 30 مليون جهاز جديد شهرياً يستخدم ويندوز 10، لكن بعد انتهاء تلك المرحلة انخفض النمو إلى النصف تقريباً حيث يتم إضافة 16.6 مليون جهاز شهرياً. وهذا المعدل من النمو سيتباطأ أكثر مع مرور الوقت، لذا لن تصل مايكروسوفت بنظام تشغيلها إلى مليار جهاز قبل عام 2019 أو 2020، أي قد لا يتحقق هدفها في الوقت المحدد له.

المصدر: <http://www.tech-wd.com/wd/2016/09/26/>



بالتعاون مع مؤسسة «دويتشه تليكوم» الألمانية وجامعة ميونخ «نوكيا» تتمكن من تصنيع ألياف بصرية بسرعة 1TB



أعلنت شركة «نوكيا» الفنلندية أنها تمكنت من تصنيع أول ألياف بصرية في العالم لنقل الإنترنت بسرعة مذهلة تصل إلى 1 تيرابايت. وأشارت الشركة الفنلندية إلى أنها أنجزت هذا المشروع بالتعاون مع مؤسسة «دويتشه تليكوم» الألمانية والجامعة التقنية في ميونخ، مؤكدة أنه هذا يعد نقلة علمية كبرى في مجال نقل البيانات والإنترنت.

من المتوقع أن يتم الاستفادة من تلك الألياف الجديدة في نقل الإنترنت إلى مسافات طويلة بسرعة كبيرة ومن دون الحاجة إلى مقويات إنترنت؛ حتى تتمكن من الحفاظ على سرعة الإنترنت بعد عمليات النقل الطويلة عن طريق الكابلات والألياف البصرية. وستفيد كذلك تلك الألياف الجديدة، التي تم اختبارها ميدانياً، في تقوية خدمات الجيل الخامس للهواتف المحمولة، خاصة وأن الألياف البصرية تعد العمود الفقري لعمليات نقل البيانات بكل شبكات المحمول حول العالم.

وينتظر تطبيق تلك الألياف الجديدة بصورة عملية تجارية، بعد نجاح الاختبار الميداني لها، ولكن لم تكشف «نوكيا» أو المؤسسات الألمانية إذا ما كانت ستمنح حق تصنيع تلك الألياف الجديدة لأي شركات أخرى أم ستحتفظ بالحق الأصيل لها لتسيطر على سوق الألياف البصرية حول العالم.

المصدر: <https://sabq.org>

الأخيرة

بقلم: فيصل الزامل

طبيبتان..!

قال: «أصابت والدتي بالمرض الخبيث، وعلى مدى خمس سنوات كانت تعالجها طبيبة مخصصة لعملها، وفي إحدى المراجعات طمأنتها الطبيبة على صحتها، فذهبت لعلاج أسنانها بغير أن تعلم طبيبة الأسنان عن حالتها التي لا تحتل إجراء جراحة في أي مكان بالجسم، فدخلت في غيبوبة، وفي المستشفى أراد الطبيب إجراء أشعة مقطعية لمعرفة حالتها، اتصل ابنها بالطبيبة المعالجة الساعة الواحدة ليلاً فطلبت عدم إجراء الأشعة بسبب طبيعة العلاج الذي تلقاه والاكتفاء بحقنة «أدول»، إلا أن الطبيب رفض، فأعاد الابن الاتصال، فما كان من الطبيبة إلا أن خرجت من منزلها مع ابنها ووصلت المستشفى الساعة الواحدة والنصف، ووقعت على تحمل مسؤولية قرارها، حسبما طلب الطبيب، في الصباح عادت المريضة إلى حالتها الطبيعية».

الثانية.. طبيبة ولادة تعمل في الحكومة ومساءً في عيادتها الخاصة، طلبت منها مريضتها الحامل بثلاثة توأمين أن تشرف على ولادتها، كونها تتابع الحالة معها في العيادة لعدة أشهر، فرفضت معتبرة أنها في الحكومة تعمل كاستشارية فقط، ومع إصرار المريضة واتصال أحد المسؤولين بالطبيبة اضطرت لإجراء عملية الولادة ولكنها تصرف بجفاء وغلظة مع المريضة، ورفضت إكمال إجراءات ما بعد خروج الأطفال من خياطة جرح... إلخ، وخرجت تاركة ذلك لمساعدتها قليلة الخبرة، ما أدى إلى حدوث التهابات وإعادة فتح الجرح ونزيف. بالمناسبة.. الطبيبتان كويتيتان، ولكن الإخلاص في العمل متفاوت بينهما، علماً بأن مهنة الطب مقدسة من حيث ارتباطها بحياة البشر، وما يترتب على التقصير من إعاقة دائمة وشقاء لا حدود له، الأمر الذي يتطلب رفع مستوى الإحساس بالمسؤولية لدى من يفتقده، وربما تغذيته بشعور ديني يتعلق بـ «ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً»، تخيل حجم جريمة القتل، وبالعكس نعمة إحياء رب السموات لإنسان على يد هذا الطبيب أو الطبيبة، فقط تأمل نظرات المريض وهو يغادر المستشفى ومن حوله أبناءه أو أبنائهم وهم ينظرون إليك بعيون العرفان والشكر، قارن بين تلك الطبيبة التي خرجت مع ابنها بعد منتصف الليل، رغم أنها ليست طبيبة خاصة، والطبيبة الثانية التي تقاضت من مريضتها مئات الدنانير لعدة أشهر، ومع ذلك تصرفت برعونة مع مريضة في حالة استثنائية جداً!!

إن النوع الأول من الأطباء والطبيبات يمارسون عملهم بقدسية واحترام يستحقون معه احترام المجتمع لكلمة «طبيب»، وهم يراجعون أحدث المعلومات ويقرأون الأبحاث ويتابعون الاكتشافات الجديدة، ويقدمون النصح للمريض بالمكان المناسب لعلاج حالته، هذا النوع لا يتساوى مع من يعالج وسמاعة الهاتف في يده، عينه على المريض وعقله خارج الغرفة!! •

كلمة أخيرة:

خطوة تأسيس شركة
لمستشفيات الضمان
الصحي ستغير خارطة
الخدمات الصحية في
الكويت، والدراسات
المتقنة التي قامت بها
الدولة، بما في ذلك
مساهمة الشركات في
استدراك الثغرات، توفر
لهذه الشركة فرصة
لتغيير الوضع الصحي في
البلاد بشكل جوهري.
وفقكم الله.. وإلى
الأمام.



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» اخرجہ مسلم

السهم
30
د.ك

عطاؤكم ..
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg

